مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

سكرتيرو التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والخمسون - الجزء الثالث - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- نشر الشائعات وتأثيرها علي الأمن الفكري أثناء الأزمات في ضوء الاتجاهات البحثية الحديثة (رؤية علمية واستشرافية) ١٠١١
  أ.م .د. رشا عادل لطفي

- الخطاب الاتصالي لدى الدعاة العرب والأجانب في صفحات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على قبول الآخر «دراسة تحليلية لصفحات الدعاة على الفيس بوك» ١٠٧٣
  أ.م.د/ علي حمودة جمعة سليمان، أ.م.د/ محمد حسني حسين محروص

- دور الحسابات الرسمية للمؤسسات الدينية في نشر الخطاب الديني المعتدل «دراسة تحليلية مقارنة للمحتوى الرقمي لمؤسستي الأزهر والحرمين الشريفين» ١١٢٩
  أ.م.د. هويدا الدر

- دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية - دراسة ميدانية ١١٧٥
  د. إبراهيم علي بسيوني محمد

- دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال لدى الجمهور المصري (دراسة ميدانية) ١٢٣٩
  د. محمد صبحي محمد فودة

- المخاطر السيبرانية للألعاب الإلكترونية القتالية وانعكاسها على التجنيد الإلكتروني للشباب: لعبة بابجي نموذجًا ١٢٩١
  د. شريهان محمود أبو الحسن، د. سمية عبد الراضي أحمد

- دور المنصات الإلكترونية في مكافحة الشائعات أثناء جائحة كورونا (دراسة حالة لهيئة مكافحة الإشاعات بالمملكة العربية السعودية) ١٣٣٧
  د. الطيب أحمد الصادق

- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في دعم قضايا المواطنة والانتماء لدى الرأي العام — د. راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور — ١٣٧٩

- دور الدراما السينمائية المصرية في تشكيل إدراك الشباب الجامعي نحو قيم الانتماء والوطنية - دراسة تحليلية وميدانية — د. مرام أحمد محمد عبد النبي — ١٤٣٣

- دور الإعلام الجديد في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر — د. ميرفت السيد أحمد سليمان — ١٤٨٥

- تعامل المواقع الرسمية والإخبارية مع الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور (دراسة تطبيقية لموقع اليوم السابع والصفحة الرسمية لمجلس الوزراء) — دعاء خالد داود — ١٥٣٧

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2536-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	5.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحدة نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية- دراسة ميدانية

The Role of E-Egyptian Newspapers in Raising Awareness of Public about the Dangers of Sectarian Strife (Field Study)

د. إبراهيم علي بسيوني محمد

مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة الأزهر

dr.ibrahimbassyouni@yahoo.com

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسةُ التعرفَ على دَورِ الصحف الإلكترونية المصرية في توعيةِ الجمهور بمخاطرِ الفتنِ الطائفية، وتنتمي هذه الدراسةُ إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهجَ المسح؛ وذلك من خلال تطبيقِ استمارة استبانةٍ إلكترونيةٍ لعينة قوامها 957 مفردةً من الجمهور المصري باستخدام أسلوب كرة الثلج في الفترة من 20 نوفمبر 2020 وحتى نهايةِ شهرِ ديسمبر 2020؛ ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– حاز التعصبُ الدينيُّ لمذهبٍ أو طائفةٍ دينيةٍ المرتبةَ الأولى بين أسباب الفتن الطائفية كما يراها المبحوثون في الصحف الإلكترونية المصرية، يليه في المرتبة الثانية الفَهمُ الخاطئُ للدين، يعقبه التعدي على المقدسات والرموز الدينية في المرتبة الثالثة، ثم «سبُّ الأنبياء» في المرتبة الثامنة، يليه إقصاءُ الأقليات الدينية من الوظائف القيادية في المرتبة التاسعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء الزواجُ المدنيُّ بين المسلمين والمسيحيين.

– جاء الأزهر الشريف في المرتبة الأولى بين المؤسسات الحكومية التي ساعدت على التوعية بمخاطر الفتن الطائفية كما يراها المبحوثون في الصحف الإلكترونية المصرية، يليه في المرتبة الثانية دار الإفتاء المصرية، تعقبها وزارة الأوقاف المصرية، ثم وزارة الداخلية في المرتبة التاسعة، يليها البرلمان المصري في المرتبة العاشرة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الكنيسة المصرية.

الكلمات المفتاحية: الصحف الإلكترونية– الجمهور– مخاطر الفتن الطائفية.

Abstract

The study aimed at identifying the role of e-Egyptian newspapers in raising awareness of public about the dangers of sectarian strife. This study is considered one of the descriptive studies that used the survey method by applying an electronic questionnaire to a sample of 957 items from the Egyptian public using the snowball technique from 20 November 2020 until the end of December 2020. Among the most prominent findings of the study:

- The religious intolerance of a sect or religious sect ranked first among the causes of sectarian strife as seen by the respondents in the Egyptian electronic newspapers, followed in second place by the wrong understanding of religion, followed by the violation of religious sanctities and religious symbols in the third place, then insulting the Prophets in the eighth place, followed by exclusion of religious minorities from leadership positions ranked ninth, and civil marriage between Muslims and Christians came in last place.

- Al-Azhar Al-Sharif came first among governmental institutions that helped raise awareness of the dangers of sectarian strife as seen by the respondents in the Egyptian electronic newspapers, followed by the Egyptian Dar Al Iftaa, followed by the Egyptian Ministry of Endowments, then the Ministry of Interior in ninth place, followed by the Egyptian Parliament in the tenth rank, and the Egyptian Church came in the last place.

Key words: Electronic newspapers - The public - Dangers of the sectarian strife.

مقدمة:

تعد الفتنُ الطائفيةُ بكل أشكالِها آفةً خطيرةً تهدد البشريةَ بكافة تنظيماتها ومؤسساتِها وتجمعاتِها، فالطائفيةُ- وما تتضمنه في جوهرها من تعصبٍ وانغلاقٍ وتطرفٍ- تمتد مثل ورمٍ خبيثٍ لتدفعَ بالذات البشريةِ إلى وأدِ كلِّ قيمةٍ جماليةٍ في الحياة؛ من أجل تحقيقِ أهدافٍ طائفيةٍ أنانيةٍ وشريرةٍ دون ضوابط تنبع من الفطرة السوية والقيم الإنسانية المتصلة بها، والأحداثُ الطائفيةُ الأخيرةُ التي وقعت في مختلف الدول العربية تكشفُ بوضوحٍ عن ممارساتٍ مذمومةٍ من جانب أعداء الأمة العربية؛ لاستخدام الفتن الطائفية لنشر الفوضى والخلافِ في كل مكان، وتعتبر الفتنُ الطائفيةُ أخطرَ ظاهرةٍ تهدد حاضرَ الأمةِ االعربيةِ ومستقبلِها في الوقت الحالي، حيث بدأت الفتنُ الطائفيةُ تظهر على السطح وتُطلُّ بوجهِها المرعبِ في الكثير من البلاد العربية خلال السنوات الأخيرة بسبب تدخلِ بعضِ القوى الإقليمية؛ كما أن الجماعاتِ الطائفيةَ لا تتورَّعُ عن ممارسة العنفِ والقتلِ الطائفي بحُجةِ الدفاع عن المذهب أو الطائفة، وإنها بحكم ما يطبعها من ضيق الأفق الفكري والديني، فضلًا عن نزعتها للعنف، تدفع الأمور نحو تعميق التمزقات الدينية والاجتماعية وزعزعةِ أسسِ الاستقرار العام، ومن ثَمَّ تجعل من المعطى الديني عاملَ تفجيرٍ لِلُّحَمَةِ الداخليةِ وتمزيق عُرى السِّلم الأهلي، بدل أن يكون مصدرًا للوحدة الوطنية ورأبًا للتصدعات.

وقد شهدت المنطقةُ العربيةُ منذ بداية القرن الحادي والعشرين وحتى الآن نوعًا جديدًا من الطائفية الدموية والفكرية، التي تستهدف نشرَ الفتنِ المذهبيةِ والطائفيةِ في بلادنا؛ ففي لبنان هناك العديد من المشكلات الطائفية بين المسلمين والمسيحيين من جهة وبين السُّنة والشيعة من جهة أخرى، كما يعاني العراقُ من الصراعات الطائفية بين السُّنة والشيعة والأكراد، كما أكلتِ الحروبُ الطائفيةُ بين الحوثيين والسُّنة الأخضرَ واليابسَ في اليمن، وأدَّتِ الصراعاتُ الطائفيةُ بين المسلمين والمسيحيين في السودان إلى تقسيمه لدولتي الشمالِ والجنوب، وفي السعودية تحاول بعضُ الدول الخارجية إلى تأجيج نارِ

الطائفية بين السُّنة والشيعة بها، وقد عانت مصرُ من الفتن الطائفية- بين المسلمين والمسيحيين- التي أعقبت ثورة 25 يناير 2011، كحادث أطفيح 2011، وأحداث إمبابة وماسبيرو 2011، وانفجارِ الكاتدرائيةِ المرقسية في ديسمبر 2016، وذبحِ مسيحي في مدنية العامرية بالإسكندرية بسبب بيعه للخمور في يناير 2017، وتفجيرِ كنيستين بطنطا والإسكندرية في أبريل 2017، وهجومِ كنيسةِ حلوان 2017، وأحداثِ محافظةِ المنيا في عام 2018، وغيرِها من قضايا الإساءة للأنبياء والرموز الدينية الإسلامية والمسيحية- المتكررة- التي أجَّجتْ الطائفيةَ على مواقع التواصل الاجتماعي، ونظرًا لخطورة تلك الأحداثِ الطائفيةِ على استقرار الأمن والتعايشِ السِّلمي والوحدةِ الوطنية بمصرَ أصدر الرئيسُ السيسي في 30 ديسمبر 2018 قرارًا جمهوريًا بتشكيل لجنةٍ مركزيةٍ تحمل اسم« اللجنة العليا لمواجهة الأحداث الطائفية»، يرأسُها مستشارُ الرئيسِ لشؤونِ الأمنِ ومكافحةِ الإرهاب، وتضم في عضويتها ممثلين عن هيئةِ عمليات القوات المسلحة، والمخابرات الحربية، والمخابرات العامة، والرقابةِ الإدارية، والأمنِ الوطني، ويَحِقُّ للَّجْنةِ أن تدعوَ من تشاءُ من الوزراء أو ممثليهم، وممثلي الجهات المعنية لحضور اجتماعاتها عند نظر مواضيع ذات صلة.

ويؤدي الإعلامُ- بوسائله المختلفة- دورَه المعتاد في تغطية الأحداثِ اليومية في ظل الظروف العادية؛ من حيث الإخبارِ والتثقيفِ والترفيهِ، حيث تسعى وسائلُ الإعلامِ إلى نقل الحقائق والأخبار من كل مكان، أما عند وقوع الأزمات كالأحداث والفتن الطائفية فإن وسائلَ الإعلام تصبحُ المصدرَ الرئيسَ للرأي العام لاستقصاء المعلومات، وفي ظل التطورِ المستمرِ لوسائل الإعلام في السنوات الأخيرة بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم، يتعاظم دورُ الإعلام في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، وبصفة خاصة الصحافة الإلكترونية التي تعد مصدرًا رئيسًا يلجأ إليها الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا الاجتماعية ومنها قضايا الفتن الطائفية؛ وذلك بسبب فاعليتها وسرعةِ وصولِ مضامينها إلى الجمهور، فضلًا عن قدرتها في مخاطبة القسم الأعظم من التكوين الاجتماعي، ودورِها في تشكيل اتجاهات الجماهير نحو القضايا المجتمعية، والمساعدةِ في تشكيل وعي الجمهور نحوها بصورةٍ مباشرة أو غيرِ مباشرةٍ وبوتيرة متسارعة، فكان لابد من أجهزة الإعلام- ومنها الصحافة الإلكترونية- أن تشاركَ باقي أجهزةِ الدولة في التوعية بمخاطرِ الفتنِ الطائفية.

- **الدراسات السابقة:**

نظرًا لندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوعَ الدراسة- وذلك بسبب حساسيته المجتمعية والسياسية- فقد لجأ الباحثُ إلى مجموعةٍ من الدراسات المتقاربة لإسهامها في تشكيل صورة أكثر وضوحًا عن الموضوع محل الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

استهدفت دراسةُ (**صالح محمد حميد**2020)[1] التعرفَ على أثر مشاهدة البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية على الجمهور اليمني نحو الحرب السعودية اليمنية، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها 100 مفردة من طلبة الأكاديمية اليمنية للدراسات العليا في شهر مارس 2020، وتوصلت الدراسة إلى إسهام القناتين في تأجيج الطائفية باليمن؛ من خلال المصطلحات المستخدمة في وصف الأحداث في اليمن والتركيز على الطائفية بنسبة 81,3٪، كما أكدت على وجود علاقة دالة إحصائيًا وموجبة بين دعوة القناتين للانفصال إلى دولتين وبين تأجيجها للطائفية في اليمن؛ أي علاقة طردية كلما زاد دعوتها للطائفية كلما زادت من تشجيعها على الانفصال والعكس صحيح عند نسبة 64,1٪؛ بينما حاولت دراسةُ (**محمود محمد عبدالحليم** 2020)[2] الكشفَ عن العلاقة بين تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع على مواقع القنوات الفضائية الإخبارية ومستوى إدراكهم لمخاطرها على الأمن القومي المصري، وبلغت عينة الدراسة 300 مبحوثٍ من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، وتم إجراء الاستبانة بالمقابلة خلال الفترة من9 فبراير إلى 9 مارس 2020، وتوصلت الدراسة إلى إدراك طلبة الجامعات للمخاطر المحتملة لآليات حروب الجيل الرابع في مصر على الأمن القومي متمثلة في تأجيج الصراعات الطائفية والعِرقية والمذهبية، والقضاء على الهُوية القومية وقيم الولاء والانتماء لدى الأفراد؛ في حين سعت دراسةُ (Ali A Dashti, et al, 2020)[3] إلى التعرف على ترسيخ وسائل الإعلام لفكرة المواطنة في الكويت وعمان، بعد أن ساعدت الحروبُ في سوريا والعراق واليمن وأزمة البحرين والمواجهة مع إيران على تكوين بيئة طائفية في المنطقة، وذلك بتحليل مضمون المواد الصحفية بست صحفٍ كويتية، هي: الرأي، السياسة، القبس، الأنباء، الجريدة، النهار؛ وأربعِ صحفٍ عمانية، هي: الوطن، وعمان، والشبيبة، والرؤية؛ خلال خمسة أحداث هامة هي: انتفاضة الشيعة بالبحرين في 18 إلى 20 فبراير 2011، تحرير مدينة القصير السورية في 22 مايو 2013، حرب التحالف العربي بقيادة السعودية باليمن في 27 مارس 2015، والاتفاق النووي الإيراني في

يوليو2015، وتحرير مدينة الموصل العراقية من داعش في 20 أكتوبر 2016؛ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن 60٪ من المواد الصحفية التي تم تحليلها بالصحف الكويتية تدعو للتسامح والمواطنة، و30٪ منها هجومية ضد الشيعة، بينما جاءت المواد الهجومية ضد السنة بنسبة 10٪- أي أن 40 ٪ من إجمالي المواد الصحفية كان يتضمن عباراتٍ طائفيةً؛ وأن 55٪ من المواد الصحفية التي تم تحليلها بالصحف العمانية تدعو للتسامح والمواطنة، و36٪ منها هجومية ضد الشيعة، بينما جاءت المواد الهجومية ضد السنة بنسبة 9٪، أي أن 45٪ من إجمالي المواد الصحفية كان يتضمن عبارات طائفية؛ وحاولت دراسةُ (Bushra Dawood Saba'a 2019)[4] التعرفَ على آليات تأطير خطاب الكراهية وإقصاء الآخر في القنوات الدينية العربية، وذلك عن طريق تحليل خطاب برنامج "كيف زُيف الإسلام" بقناة فدك الشيعية، وبرنامج "لعلهم يهتدون" بقناة وصال السُّنية خلال شهري أبريل ومايو 2018، ومن أهم نتائج الدراسة أن البرامج الدينية- عينة الدراسة- استخدمت لغة الاستهجان والنبرة الطائفية الصريحة في خطابها المعادي للآخر، كما أكدت على أن آلية التضليل في القناتين تعتمد على آليتين، هما: إخفاء ما هو جوهري والكشف عما هو ليس جوهري، وذلك للهيمنة على عقول ووعي الناس في تعظيم القداسة والتمجيد للقادة والزعامات وحتى للمعتقدات والأفكار والموروثات والتاريخ؛ بينما سعت دراسةُ (**عبد الباقي بن مير، ومحمد المهدي شنين**2018)[5] إلى التعرف على الطائفية في منصات التواصل الاجتماعي وأثرها على قيم الانتماء لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، وذلك بإجراء استبانة إلكترونية على 100 مفردة من الجمهور الجزائري، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي قد أسهمت في استهداف شرائح أكبر بالخطاب الطائفي، كما ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تنامي العصبيات وضعف قيم الانتماء المشترك؛ بينما استهدفت دراسةُ (**كيرلس عفت نسيم** 2018)[6] التعرفَ على اتجاهات المعالجة الصحفية لقضايا الأقباط في مصر والمنشورة بالصحف الإلكترونية المصرية وانعكاساتها على اتجاهات المراهقين نحو قضية الوحدة الوطنية، وذلك من خلال تحليل مضمون الصحف الإلكترونية المصرية "الأهرام– اليوم السابع– الوفد" في الفترة من أول يناير 2017 إلى نهاية ديسمبر 2017، بإجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها 400 مفردة من طلاب (جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة جنوب الوادي)، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الاعتداء على الكنائس حاز المرتبة الثانية بين قضايا الأقباط التي عالجتها الصحف الإلكترونية المصرية، كما أكدت الدراسة على

وجود علاقة ارتباطية بين مدى معالجة الصحف الإلكترونية للموضوعات الدينية الخاصة بالأقباط في مصر بحيادية وبين الاتجاه السائد لدى جمهور المراهقين- عينة الدراسة- من خلال متابعته لصحف الدراسة أثناء معالجتها لقضايا الأقباط، كما أشارت نتائج الدراسة بأن نسبة 70,8٪ من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الصحف الإلكترونية تقوم بمعالجة الموضوعات الدينية الخاصة بالأقباط في مصر بحيادية، وهذا متفق تمامًا مع نتائج الدراسة التحليلية التي تؤكد بأن الاتجاه السائد الذي تتبناه الصحيفة اتجاهٌ إيجابي بنسبة 73,9٪؛ في حين سعت دراسةُ (YAZAN BADRAN 2018)[7] إلى تحليل الأطر المتنوعة للانقسامات الطائفية في الإعلام السوري المعارض، وذلك بتحليل المضامين التي تناولت موضوعات طائفية في مجلتين أسبوعيتين (سوريتنا، وعنب بلدي)، ومجلة نصف شهرية (عين المدينة) ومجلة شهرية (حنطة)، في الفترة من أول فبراير إلى نهاية أبريل 2015، وقد بلغت 66 مادة صحفية، وتوصلت الدراسة: إلى أن الإطار الرئيس الذي عملت صحف الدراسة على إبرازه في تناولها للصراع الحادث في سوريا هو التركيز على الهوية الطائفية للمجتمع وجماعاته لفهم الصراع بسوريا، كما استخدمت صحفُ الدراسة الكثيرَ من الكلمات التي تعزز الطائفية- مثل: الطوائف، والعلويون، والشيعة، والسنة- وتساعد على تعميق الفجوة الطائفية بسوريا؛ وهدفت دراسةُ (**روي الجريجيري** 2017)[8] إلى التعرف على كيفية تناول "الحراك المدني" في نشرات الأخبار التلفزيونية في ظل إشكاليات المنظومة الطائفية اللبنانية، وذلك من خلال تحليل مضمون مقدمات نشرات الأخبار المسائية للمحطات اللبنانية الخاصة السبع، في الفترة من 30 أغسطس حتى 3 أكتوبر 2015، ومن أهم نتائج الدراسة: أن قناة LBCI أطلقت نعرات طائفية ضد أركان النظام أثناء الحراك المدني، حيث وصفتهم بزعماء طوائف وزعماء المافيات ودونات الطوائف، وأن التناولَ الإعلامي للحراك المدني في مختلف القنوات محل الدراسة عزز الطائفية؛ حيث كانت كلُّ قناة تتحيز للطائفة التي ينتمي إليها أعضاءُ إداراتها، في حين كانت تنتقد أركانَ النظام من الطوائف الأخرى؛ بينما ارتكزت دراسةُ (**خرفية جودي**2017)[9] على معالجة إشكالية تجليات الخطاب الطائفي للأحداث السورية في النشرات الإخبارية الرئيسة المقدمة في قناتي الجزيرة والميادين، وقد تم اختيار عينة قصدية ممثلة في نشرتي المسائية والحصاد خلال الفترة من 10 ديسمبر 2016 إلى 9 يناير 2017، وتم التوصل إلى عدد من النتائج، لعل أبرزها: أن قناتي الجزيرة والميادين تقومان بإنتاج وبناءِ خطابٍ إعلاميٍّ يسعى لتبرير وانتقادِ ممارسات تقديمِ صورة لذات وتشويه صورة الآخر، وتمريرِ فكرة المظلومية والانتصارِ للحق، من

خلال توظيف مخزون طائفي يحمل دلالات مختلفة، وقد تجلى هذا الخطاب من خلال تحديد مرتكزات الخطاب الطائفي المتطرف؛ بينما سعت دراسةُ (**عمر جياد علي** 2017)[10] إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الإخبارية في تفاقم ظاهرة العنف بالعراق، وذلك بإجراء دراسة على عينة عمدية مكونة من 200 مفردة موزعة على جامعتي الأنبار وتكريت خلال عام 2016، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن القنوات الفضائية الإخبارية العراقية كان لها دور كبير في تفاقم العنف الطائفي، وأن بعض هذه القنوات لها أجندات طائفية تسهتدف زعزعة أمن العراق والمنطقة العربية، وذلك عن طريق إثارة العنف الطائفي والمذهبي، فضلًا عن استضافة تلك القنوات لشخصيات معروفة بتعصبها الطائفي بحثًا عن الإثارة، مما أسهم كثيرًا في تفاقم العنف الطائفي؛ في حين استهدفت دراسةُ (**أسماء فؤاد** 2016)[11] الكشفَ عن كيفية تناول موقعي الفيسبوك واليوتيوب لقضايا الفتن الطائفية في مصر؛ بالتركيز على الأحداث الطائفية خلال الفترة من بداية عام 2011 وحتى منتصف عام 2016، وعلاقة ذلك بقيم واتجاهات المسلمين والمسيحيين في مصر على عينة قوامها 421 مفردة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن صحافة المواطن تسهم في تهيئة المجال لمزيد من التعصب والاحتقان في المجتمع المصري؛ نظرًا لعدم وجود درجة عالية من الوعي لدى المواطنين بكيفية استخدامها بشكل يفيد المجتمع ولا يعمل على الإضرار به؛ بينما سعت دراسةُ (**سازان سامان عبدالمجيد، وعبد الكريم علي الدبيسي**2016)[12] إلى معرفة تقييم النخبة العراقية لدور وسائل الإعلام العراقية في مواجهة الطائفية؛ واستخدم الباحثان المنهج المسحي على عينة عمدية من 300 مفردة، موزعة بالتساوي على فئات النخبة العراقية الثلاث: السياسية، والأكاديمية، والإعلامية، وخلصت نتائج الدراسة إلى: أن وسائل الإعلام العراقية تنشر بعض المواضيع التي تثير الصراع الطائفي، في حين أنها تولي اهتمامًا منخفضًا للقضايا المرتبطة بمواجهة الطائفية أو الحد من انتشارها؛ وأن دورَها كان ضعيفًا في التأثير على آراء الجمهور فيما يتعلق بوقف الصراع الطائفي، وأن وسائل الإعلام العراقية استخدمت خطابًا إعلاميًا مؤجِّجًا للصراع الطائفي والعرقي؛ وحاولت دراسةُ (Achmah Ida 2016)[13] التعرفَ على آليات الخطاب الطائفي بالإنترنت في إندونيسيا بعد ظهور الإعلام الشيعي ومعاداة الشيعة على الإنترنت- وذلك بعد حدوث الكثير من الأحداث الطائفية بين السُّنة والشيعة بإندونيسيا في عام 2012- من خلال تحليل أخبار أربعة مواقع إخبارية سُنية وأربعة شيعية على الإنترنت في الفترة من بداية عام 2013 إلى نهاية عام 2015، ومن أهم نتائج الدراسة: أن المواقع الإخبارية الشيعية

كرست خطابها في الصراع الطائفي من أجل التعبير عن هويتهم كجماعات مسلمة شيعية، وفي التعريف بوجودهم والترويج لأفكارهم ونشرها بتلك المواقع، في حين عملت المواقع الإخبارية السُّنية على تعميق الصراع الطائفي من خلال مهاجمة الشيعة ونقد أفكارهم ومعتقداتهم؛ بينما سعت دراسةُ (**إلهام يونس أحمد** 2015)[14] إلى الكشف عن أبعاد معالجة التناول الدرامي لمفهوم قبول الآخر في الدراما الاجتماعية المصرية والتي عُرضت في رمضان 2012، وذلك من خلال تحليل مضمون مسلسل "أخت تريز" وفيلم "حسن ومرقص"، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الفتن الطائفية جاءت في مقدمة القضايا المجتمعية التي عالجها فيلم حسن ومرقص ومسلسل أخت تريز بنسبة 50٪، وأكدت أن العلاقة بين الأنا والآخر يغلب عليها الرفض والعداء بنسبة 63,3٪ في مسلسل أخت تريز، وبنسبة 87,1٪ في فيلم حس ومرقص؛ في حين حاولت دراسةُ (**دانا عماد فرحات** 2015)[15] التعرفَ على الدور الذي تقوم به الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الجمهور اللبناني نحو قضية الطائفية على عينة قوامها 360 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الجمهور اللبناني نحو الطائفية وفقًا لمتغيري النوع الاجتماعي والعمر.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

اتضح للباحث من خلال الدراسات السابقة العربية والأجنبية أهمية الصحافة الإلكترونية كوسيط إعلامي مهم ومؤثر في تكوين تصورات وتشكيل اتجاهات وآراء الجمهور تجاه القضايا التي يتعرضون لها في الصحف الإلكترونية.

ولاحظ الباحث ندرة الدراسات التي تناولت تأثير الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية، بالإضافة إلى اعتماد عدد من الدراسات السابقة على تحليل المواد الإعلامية دون أن تتناول مدى انعكاس ما يقدم من خلالها في التوعية بمخاطر الفتن الطائفية على المجتمع، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية، وأن معظم الدراسات السابقة لم تتناول الطائفية كموضوع رئيس لعناوينها؛ وإنما الطائفية كانت أحد القضايا الفرعية لها كدراسة "**محمود محمد عبدالحليم** 2020"، ودراسة "Ali A Dashti, et al, 2020"، ودراسة (Bushra Dawood Saba'a 2019"، ودراسة "**روي الجريجيري**2017" ودراسة "**عمر جياد علي** 2017"، ودراسة "**إلهام يونس أحمد** 2015".

واعتمدت معظم الدراسات على نظريات الاعتماد على وسائل الإعلام والاستخدامات والإشباعات- وهو ما تتفق فيه مع الدراسة الحالية- والأطر الإعلامية، ونظرية

المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، ومن الناحية المنهجية اعتمدت أغلب الدراسات على تحليل المضمون، والمقابلة، والاستقصاء، بالاعتماد على منهج المسح، والأسلوب المقارن.

وإجمالًا، أفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية، وتحديد مناهج البحث المناسبة لهذا النمط من الدراسات، وتحديد أهم الأدوات التي يمكن استخدامها للوصول إلى نتائج تخدم الدراسة، وتحاول هذه الدراسة أن تستكمل ما بدأته الدراسات السابقة وأن توضح أهم الاختلافات بين هذه الدراسة وسابقاتها.

- **مشكلة الدراسة:**

شهدتْ مصرُ الكثيرَ من الأحداث الطائفيةِ- وبصفة خاصة، بعد ثورة 25 يناير 2011- التي تصاعدتْ خطورتُها على المستوى الاجتماعيِّ والأمني والاقتصادي والسياسي؛ ونظرًا للدَّورِ الكبير والمهمِ للصحافة في توعية الأفراد بمخاطرِ الفتن الطائفيةِ، والأضرارِ السياسيةِ والاقتصاديةِ التي أفرزتها، حرصتْ الصحفُ الإلكترونيةُ المصريةُ على القيامِ بدورِها في نشرِ التوعيةِ بمخاطرِ الفتنِ الطائفية، والتصدى للشائعاتِ الخاصةِ بالأحداثِ الطائفية، حيث إن التوعيةَ السليمةَ بمخاطرها تؤدي دورًا حيويًّا واستراتيجيًّا في الوقاية من الفتن الطائفية.

وتتمثلُ مشكلةُ الدراسةِ في رصدِ دَورِ الصحفِ الإلكترونيةِ المصريةِ في توعيةِ الجمهورِ بمخاطرِ الفتنِ الطائفيةِ، وذلك من خلال التعرفِ على استخدام الجمهور المصري للصحفِ الإلكترونية، وأنماطِ ومعدلِ هذا الاستخدام، والدوافعِ والاشباعاتِ المتحققةِ منه، وأنواعِ الصحفِ الإلكترونية المستخدمة، وأهمِّ الموضوعاتِ المتعلقةِ بأسبابِ الفتنِ الطائفيةِ والتي يحرصُ الجمهورُ المصريُّ على متابعتِها من خلال الصحفِ الإلكترونيةَ المصرية، ومدى ثقتِهم فيها، والوقوفِ على مدى تأثيرِ معدلات الاستخدامِ والاعتمادِ على مستوى الوعي لديهم بمخاطرِ الفتنِ الطائفية، وتقييمِهم لتناول الصحفِ الإلكترونيةِ المصريةِ للفتنِ الطائفية، والمؤسساتِ الحكوميةِ التي ساعدت على توعيةِ الجمهور بمخاطرِ الفتنَ الطائفية، ومقترحاتِهم للقضاء على الفتنِ الطائفية، والمتطلباتِ اللازمةِ لكي تقوم الصحفُ الإلكترونيةُ المصريةُ بدورِها بشكلٍ أكبرَ وأكثرَ فاعليةً في توعية الجمهور بمخاطرِ الفتنِ الطائفية، من خلال دراسة ميدانية على عينةٍ من الجمهور المصري.

- **أهمية الدراسة:**

تكمنُ أهميةُ الدراسةِ فيما يلي:

1- تنبع أهميةُ الدراسةِ من كونها تتعلقُ بدراسة مخاطرِ الفتن الطائفية في مصر، وما لها من تأثيرٍ واضحٍ في موضوع الأمنِ القومي- والذي يُعدُّ بمثابةِ خطٍّ الدفاع والحفاظ على استقرار الوطن وثقافةِ الدولة المصرية ومبادِئِها وَوَحْدتِها وأمنِها- وتأثيرِها على معدلات الاقتصاد، والاستقرارِ السياسي والاجتماعي، وعلى استقرار البلاد بصفةٍ عامة.

2- إن الأحداثَ الطائفيةَ اتخذتْ أشكالًا متعددةً ذاتَ طابعٍ عنيفٍ، وقد انتشرتْ في مناطقَ مختلفةٍ بمحافظات مصرَ، وطالتْ أهدافًا متعددةً كقتل أصحاب الديانات الأخرى، وتفجيرِ دُورِ العبادة وسبِّ الأنبياء والإساءةِ للرموز والمقدسات الدينية، فكانت مادةً صحفيةً ثريةً للصحف الإلكترونية؛ مما يستدعي الباحث الكشف عن انعكاسات ما قدمته هذه الصحف عن مفهوم الطائفية.

3- الدور المهم الذي يمكن أن تؤديَه وسائلُ الإعلامِ، ومن بينها الصحفُ الإلكترونية، في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية.

4- تسهم هذه الدراسةُ في التعرفِ على تقييم الرأي العام للرسائل الإعلامية بالصحف الإلكترونية المصرية الموجهة للجمهور عن مخاطر الفتن الطائفية، ومعرفةِ أوجُهِ القصور والتميز في التوعية بتلك المخاطر إعلاميًّا.

5- تقديم حلول مقترحة للقضاء على الفتن الطائفية.

6- تشير مراجعةُ أدبيات البحث العلمي إلى قِلَّةِ الدراسات العربية والأجنبية التي عنيت بدراسة دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية.

- **أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسةُ لتحقيقِ مجموعةٍ من الأهدافِ، تتمثل فيما يلي:

1- التعرفِ على معدلِ قراءةِ الجمهورِ المصري- عينة الدراسة- للصحف الإلكترونية.

2- الوقوفِ على الصحف الإلكترونية التي يحرصُ الجمهورُ المصريُّ على متابعة الأخبارِ المتعلقةِ بالفتن الطائفية من خلالِها.

3- الكشفِ عن مفهومِ وتصور الجمهورِ المصري للفتنِ الطائفيةِ كما تقدمُها صحفُ الدراسة.

4- رصدِ الموضوعات التي يتابعها الجمهورُ المصريُّ والمتعلقةِ بالفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية.

5- التعرفِ على أسباب الفتن الطائفية التي تقدمها الصحفُ الإلكترونية من وجهةِ نظرِ الجمهور.

6- الكشفِ عن العَلاقة بين مدى اعتمادِ الجمهورِ المصري على الصحفِ الإلكترونية في متابعة الفتن الطائفية ومستوى الوعي لديهم بها.

7- التعرفِ على أهم المؤسسات الحكومية التي ساعدت على توعية الجمهورِ المصريِّ بمخاطرِ الفتنِ الطائفية.

8- الوقوفِ على مخاطرِ الفتنِ الطائفية التي تقدمُها صحفُ الدراسة من وجهةِ نظرِ الجمهورِ المصري.

- **تساؤلاتُ الدراسة:**

تسعى الدراسةُ إلى الإجابةِ عن مجموعةٍ من التساؤلات، أهمُها ما يلي:

1- ما معدلُ قراءةِ الجمهور- عينة الدراسة- للصحف الإلكترونية المصرية؟

2- ما الصحفُ الإلكترونيةُ التي يحرصُ الجمهورُ المصريُّ على متابعة الأخبار المتعلقةِ بالفتن الطائفية من خلالِها؟

3- ما دوافعَ متابعةِ الجمهورِ المصري للموضوعات الخاصة بالفتن الطائفية من خلال الصحف الإلكترونية؟

4- كيف يدركُ الجمهورُ المصريُّ مفهومَ الفتن الطائفية؟

5- ما أسبابُ الفتن الطائفية التي تقدمها الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور؟

6- ما أهمُّ المؤسسات الحكومية التي ساعدت على توعية الجمهور المصري بمخاطر الفتن الطائفية؟

7- ما هي مخاطرُ الفتن الطائفية التي تقدمُها صحفُ الدراسة؟

8- ما مقترحاتُ الجمهورِ المصري للقضاء على الفتن الطائفية؟

- **فروض الدراسة:**

تسعى الدراسةُ إلى اختبار مدى صحة الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى)، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم.

الفرض الثاني: توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الديانة (مسلم- مسيحي)، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم.

الفرض الثالث: توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير مستوى التعليم، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم.

الفرض الرابع: توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير السِّن، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم.

الفرض الخامس: توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى)، بالنسبة لمفهوم الفتن الطائفية من خلال متابعة الصحف الإلكترونية المصرية.

الفرض السادس: توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الديانة (مسلم- مسيحي)، وبين دَورِ المؤسسات الحكومية في التوعية بمخاطر الفتن الطائفية.

الفرض السابع: توجد علاقةٌ ارتباطيةٌ بين دوافعِ اعتمادِ عينةِ الدراسة على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الفتن الطائفية وبين مستوى وعيِهم بمخاطرها.

الإجراءاتُ المنهجيةُ للدراسة، وتشمل:

- **نوعَ الدراسة:**

تستهدفُ الدراسةُ وصفَ درجةِ اعتمادِ الجمهورِ المصري على الصحف الإلكترونية ودورِها في إمدادهم بالمعلومات حول مخاطر الفتن الطائفية، ومِن ثَمَّ فإن هذه الدراسةَ تنتمي إلى الدراسات الوصفية (Descriptive Studies) التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعةٍ معينة أو موقفٍ معين أو دراسة حقائق أو ظاهرة ما، أو مجموعة من الناس أو الأحداث للحصول على بيانات كافية عنها[16]؛ إضافة إلى تصنيف هذه البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج منها بحيث تتيح إصدار تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة[17].

- **منهج الدراسة:**

1- منهج المسح:

يُعَدُّ منهجُ المسحِ (Survey Method) من أبرزِ المناهجِ المستخدمةِ في مجال الدراسات الإعلاميةِ خاصة البحوث الوصفية، ويعتبر منهج المسح جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة[18]، واعتمدت الدراسةُ على منهج المسح؛ لأنه يعد الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الإفادة منها سواء على المستوى المعرفي أو في تحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، ويسهم منهج المسح في جمع البيانات، وهو الشكل الرئيس والمعياري لجمع المعلومات، كما أنه يسمح بدراسة عدد كبير من المتغيرات[19].

2- منهج دراسة العلاقات المتبادلة:

يهدف هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي[20]، ويوظف الباحثُ هذا المنهجَ في دراسة العَلاقة بين متغيرات الدراسة بعضها البعض من أجل تفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

- **مجتمع الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري من مختلف المستويات الاقتصادية الاجتماعية والتعليمية والدينية.

عينة الدراسة:

تم سحب عينة من الجمهور المصري بلغت (984) مفردة- وقام الباحث باستبعاد 27 مفردة منها نظرًا لعدم متابعتهم للصحف الإلكترونية المصرية، ومن هنا بلغت عينة الدراسة 957 مفردة-، واعتمد الباحث في اختيارها على أسلوب كرة الثلج Snowball Sample الشبكية، والتي تستخدم حين يصعب الوصول لكل المبحوثين، حيث أرسل الباحث رابط الاستبانة إلى مجموعات المبحوثين عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، مطالبًا المبحوثين الذين يستطيع الباحث التواصل معهم إرسالها إلى دوائر معارفهم، وهو في الواقع جوهر تطبيق عينة كرة الثلج التي يتم اختيار المشاركين فيها

بواسطة الترشيحات أو الإحالات[21]؛ وقد قام الباحث بعملية جمع البيانات في الفترة من 20 نوفمبر 2020 وحتى نهاية شهر ديسمبر 2020.

- **أداة الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الميدانية في الإجابة على تساؤلاتها على استمارة الاستبانة (Questionnaire) وهي أداة من أدوات جمع البيانات؛ عبارة عن مجموعة من الأسئلة موجَّهة إلى عينة من الأفراد حول موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة، وتستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوعات الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات[22]، وفي هذه الدراسة حدد الباحثُ المتغيراتِ الرئيسةَ وجمع أكبر قدر من المعلومات والآراء حولها، ثم أعاد صياغتها، مع مراعاة التسلسل المنطقي لها، وقد تم ذلك عن طريق استمارة الاستقصاء الإلكتروني، حيث تم تصميم استمارة استبانة إلكترونية على موقعGoogle Drive.

- **اختبارا الصدق والثبات:**

1- **اختبار الصدق** (validity):

يعد اختبار الصدق أحد أهم الخطوات التي تقيس فعلًا ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل، كاختيار العينة ووضع الفئات وتحديدها تحديدًا واضحًا ودقيقًا، إضافة إلى درجة الثبات في التحليل[23]؛ ولتحقيق عنصر الصدق في الدراسة قام الباحث بالتالي: تصميم استمارة الاستبانة، وتحديد محاور ارتكازها بدقة ووضوح؛ بما يضمن عدم وجود أي تداخل فيما بينها، و تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام[24]؛ للتأكد من شموليتها، وأنها تقيس فعلًا ما وضعت لقياسه، ولإبداء آرائهم في استمارة الاستبانة والتعريفات الإجرائية، وتم أخذ تلك الآراء في عين الاعتبار عند تصميم الاستمارة في شكلها النهائي؛ بما يحقق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

2- **اختبار الثبات** (Reliability):

تم إجراء الثبات لاستمارة الاستبانة من خلال أسلوب إعادة الاختبار؛ فقد قام الباحث بإجراء اختبار بعدي Test- Retets بالتطبيق على 10٪ من قيمة العينة وعددهم (96) مفردة من الجمهور المصري- وذلك من خلال الاستعانة بباحثين [25]- لاستحالة تطبيق الثبات على العينة ككل، وذلك بعد خمسة عشر يومًا من إجابتهم على الاستمارة الأولى

وقبل مرور شهر على إجراء التطبيق الأول، والهدف من ذلك أن لا يكون المبحوثون متذكرين لإجابتهم الأولى أو اكتسبوا خبرات جديدة أو حلت لديهم مواقف جديدة تجاه موضوع الدراسة، وبمقارنة النتائج التي أسفر عنها الاختبار بالنتائج الأولية "بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ" بلغ معامل الثبات (0.895)، وهو ما اعتبره الباحث معامل على درجة مقبولة لثبات أسئلة الاستبانة، ويشير إلى صلاحيته للتطبيق.

- **المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم إدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for the Social Sciences"، والمعروف باسم SPSS، وذلك باللجوء إلى التعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة Frequency. والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي الموزون (الوزن النسبي) والمتوسط الحسابي العام، والانحراف المعياري Std. Deviation.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصارًا باختبار "ت" أو (T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصارًا ANOVA، أو اختبار "ف" وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- اختبار LSD للمقارنات الثنائية البعدية Least Significance Difference.
- معامل ارتباط بيرسون (Bravais-Pearson).

- **مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:**

سيعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وبناءً على ذلك سيتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

- **الإطار النظري للدراسة:**

1- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعتمد هذه الدراسة في التعرف على دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام " Media Dependency"، حيث يعد هذا المدخلُ جزءًا من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية، ويفترض كل من Deflelur & Rokeach بأنه كلما برزت الحاجة للمعلومات في أوقات الأزمات والكوارث، وزادت قوة الدافع للبحث عنها لسد هذه الحاجة، كلما زادت قوة الاعتماد على الوسيط الاتصالي، وبالتالي زادت فرص هذا الوسيط للتأثير على الإطار المعرفي والوجداني والسلوكي لأفراد الجمهور، كما أكدا على أنه كلما استطاعت إحدى القنوات الاتصالية توفير قدر أكبر من المعلومات للفرد، كلما اعتمد هذا الفرد على تلك القناة الاتصالية بشكل أكبر[26]، ومن هذا المنطلق قامت (ساندرا بول روكيتش) بتطوير نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام اعتمادًا على نظريات علم الاجتماع، بحيث يتم إرجاع تأثيرات الإعلام إلى العلاقات المتبادلة بين ثلاثة عوامل رئيسة هي: الأفراد، ووسائل الإعلام، والمجتمع[27].

وتفترض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أنه يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات والكوارث[28]، وأنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في تلبية احتياجاته من المعلومات حول الأزمات كلما ازداد الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات لتلك الأزمات[29]، وأن نجاح وسائل الإعلام في تأثيرها على الأفراد الذين يعتمدون عليها يتوقف على مدى قدرتها على مواجهة احتياجات الأفراد من المعلومات، وكذلك مدى استقرار المجتمع أو عدم استقراره في أوقات الأزمات[30].

وينتج عن الاعتماد على وسائل الاعلام مجموعة من التأثيرات، أهمها[31]:

1- **التأثيرات المعرفية** "Cognitive Effects" مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث، وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث، والتأثير- أيضًا- في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي يمنحها لبعض القضايا، فضلًا عن التأثيرات الخاصة بالقيم والمعتقدات.

2- **التأثيرات الوجدانية** "Affective Effects" والتي تخص المشاعر والأحاسيس، مثل زيادة المخاوف والتوتر، والإحساس بالاضطهاد والكراهية، وأيضًا التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع.

3- **التأثيرات السلوكية** "Behavioral Effects" والمتمثلة في الحركة أو الفعل، الذي يظهر في سلوك علني، وتعتبر التأثيرات السلوكية بمثابة المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية.

وقام الباحث بتوظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على الصحف الإلكترونية في معرفة مخاطر الفتن الطائفية على الحياة السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأمنية.

2- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعتمد الدراسةُ على نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses and Gratifications) والتي تعتبر من أنسب النظريات لمعرفة دوافع متابعة الجمهور المصري للأحداث الطائفية والتأثيرات الناتجة عن توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية؛ وتسهتدف نظريةُ الاستخدامات والإشباعات دراسةَ جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون لها بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة[32]؛ وتعتبر هذه النظرية نقطة تحول جوهرية في مجال الدراسات الإعلامية، حيث قامت بتبديل التساؤل الرئيس من ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟ إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ على اعتبار أن الجمهور هو الذي يحدد الوسيلة الإعلامية أو المضمون الإعلامي الذي يلبي حاجات معينة لديه[33]، وتفترض هذه النظرية أن أعضاء الجمهور ليسوا مستهلكين سلبيين لوسائل الإعلام، وإنما يتمتع الجمهور بقدرته في التحكم لاستهلاكه للوسائط، كما أن له دورًا مؤثرًا في تفسير ودمج الوسائط في حياته؛ وأن الجمهور مسؤول عن اختيار وسائل الإعلام لتلبية رغباته واحتياجاته لتحقيق الإشباع، وأن وسائل الإعلام تنافس مصادر المعلومات الأخرى لتحقيق الرضا الجماهيري[34]؛ وتسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة، هي: السعي إلى اكتشاف استخدام الأفراد لوسائل الإعلام التي تشبع حاجاته وتوقعاته، وشرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإعلام، والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض[35]، كما تشير هذه النظرية أيضًا إلى أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الإعلام، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع التعرض لهذه الوسائل، بالإضافة إلى مصادر أخرى يتوقع الفرد أن تحقق إشباعات لما لديه من حاجات، وبالتالي فإن وسائل الإعلام قد تحقق لجمهورها هذه الإشباعات، وربما لا تنجح في ذلك[36].

الافتراضات التي يقوم عليها مدخل الاستخدامات والإشباعات[37]:

1- الجمهور النشط: فأعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهري، ويستخدمون وسائل الاتصال؛ لتحقيق أهداف محددة تشبع احتياجاتهم.

2- استخدام وسائل الإعلام لإشباع الاحتياجات؛ حيث يقوم الجمهور باستخدام وسائل الإعلام المختلفة؛ لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهداف محددة.

3- العوامل الاجتماعية والسيكولوجية؛ حيث تؤثر العوامل الاجتماعية والسيكولوجية، كالفروق الفردية، والظروف الاجتماعية، والميول الفردية في سلوك الجمهور الاتصالي.

4- المنافسة بين وسائل الإعلام لتلبية احتياجات الجمهور؛ حيث تتنافس وسائل الإعلام لجذب انتباه الجمهور وإشباع حاجاته.

5- يتمتع الجمهور بالوعي الذاتي الكافي لاستخدامه لوسائل الإعلام واهتماماته ودوافعه حتى يتمكن من تزويد الباحثين بصورة دقيقة عن هذا الاستخدام، ولا يمكن تقييم الأحكام القيمة لمحتوى الوسائط إلا من قبل الجمهور[38].

وقام الباحث بتوظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات في هذه الدراسة للتعرف على استخدامات الجمهور المصري للصحف الإلكترونية والدوافع والإشباعات المتحققة جراء هذا الاستخدام.

- **الإطار المعرفي:**

تسود معظم المجتمعات الإنسانية حالة من التنوع في تركيبتها على أسس قومية، أو دينية، أو مذهبية أو سلالية؛ وتكشف التجارب البشرية عن وجود نمطين للتفاعل بين المكونات المختلفة للمجتمع الواحد، إما التعصب أو التعايش، وللأسف كان النمط الأول هو السائد في بعض الدول العربية، فتتالت عمليات الصراع والتصادم بين أتباع الديانات المختلفة أو حتى بين المنتمين إلى مذاهب مختلفة في دين واحد، وأبرز مثال على هذا التوجه العراق ولبنان، في حين اتبعت بقية دول العالم العربي أسلوب التعايش والتسامح الظاهري مع وجود حالات التصادم بين الحين والآخر، والتي حاولت بعض الدول العربية إخمادها عن طريق فرض المواطنة والهوية الوطنية بدل الهويات الفرعية[39] أو بالتوعية بمخاطر تلك الطائفية.

وتعني الطائفية توضيح الأدوار الدقيقة للهويات الطائفية للمجموعات أو الأفراد في إثارة الصراع وإدامته داخل المجتمع، وتحديد نوعية الأحداث الطائفية بين هذه الجماعات والأفراد[40]؛ وتعمل الدول الخارجية على تفتيت الدول العربية إلى دويلات

صغيرة تحكمها الآليات الطائفية، عن طريق التنظيم المنفصل للجماعات، وتشجيع الطائفية والعنصرية وضرب المجموعات العقائدية بعضها ببعض- فقد قامت السياسة الإعلامية الأمريكية قبل وبعد الغزو الأمريكي للعراق بدور كبير في تعزيز وتشجيع الانقسامات الطائفية في المجتمع العراقي[41]- وكانت مصر في السبعينات مسرحًا لمحاولات إثارة الفتنة الطائفية بتشجيع الجماعات الإسلامية على التطرف والتعصب، ومن الجانب المسيحي كان بعض الأقباط المهاجرون إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا يصدرون مجلات تخصصت في تأليب الرأي العام القبطي على مواطنيهم المسلمين، وقد وقعت أحداث مؤسفة في عدة مدن مصرية [42] نتيجة لذلك، وتعود موجة التذمر والأحداث الطائفية في مصر لعقود سابقة بداية من حادثة الخانكة سنة 1972، والهجمات الإرهابية التي استهدفت الكنائس والأفراد كالهجوم على مطرانية نجع حمادي سنة 2010، والهجوم الإرهابي على كنيسة القديسين سنة 2011، وأحداث أطفيح 2011، والصدامات الدامية في إمبابة 2011- وأحداث ماسبيرو 2011، وقد زادت حدة الأحداث الطائفية في عام 2011، حيث بلغت 53 حادثًا ذا صبغة طائفية سنويًا، أي بمعدل حادث كل أسبوع، وقد توزعت هذه الأحداث بين 17 محافظة من أصل 29 محافظة مصرية، وقد تراوحت بين حادث واحد مثل محافظة الشرقية، وبين 21 حادثًا في محافظة المنيا[43]- وفي صيف عام 2013 ذكر تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش أنه قد تم مهاجمة أكثر من 42 كنيسة خلال عشرة أيام حيث أحرق وتضرر منها 37 كنيسة،- وإطلاق مسلحين ملثمين وابلًا من الرصاص على المصلين أثناء صلاة الجمعة بمسجد الروضة قرب مدينة بئر العبد بشمال سيناء، مما أدى إلى مقتل 235 شخصًا ومئات الجرحى[44]- والهجوم الدامي الذي استهدف حافلة نقل مسيحيين في محافظة المينا والذي أودى بحياة 29 شخصًا في 2017، وغيرها من العمليات الإرهابية التي أمعنت في استهداف الأقباط أفرادًا وكنائس وممتلكات خاصة[45]، هذه بالإضافة إلى الإساءة للأنبياء والرموز والمقدسات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية، والمحاكم المصرية بها العديد من مثل هذه القضايا التي تتعلق بازدراء الأديان.

ولا تنتج تلك الأحداث الطائفية إلا من خلال خمسة مقومات رئيسة للخطاب الطائفي، حيث إن الخطاب الطائفي لا يعرف بنفسه إلا من خلال انتقاد بقية الجماعات والسخرية منها والتهكم عليها، ادعاء الأفضلية والريادة، الخلط بين التاريخ والذاكرة، وزعم امتلاك الحقيقة والخلاص الأبدي، والتركيز على فكرة المظلومية، وكراهية الآخر الأدنى، أعمق من كراهية الآخر الأقصى[46]، وانتشار الأفكار المتطرفة التي تَكفر وتلغي الآخر على

خلفية التمايز والاختلاف بالعقيدة والفكر واختلاف الرؤى والتفكير والتفسير للدين[47]، وينبع وجود الطائفية من اختلال آليات وأطر المشاركة السياسية، والمشاركة الإدارية في مؤسسات الدولة، منها الأمنية، والمشاركة الاقتصادية، والمشاركة الثقافية، والحريات الدينية، كحرية المعتقد وحرية ممارسة الشعائر والطقوس الدينية[48]، ويرى الباحث أن من أهم أسباب الفتن الطائفية: التعصب الديني لمذهب أو طائفة دينية، والفهم الخاطئ للدين، وسب الأنبياء، ونقد العقائد السماوية، وحرق المساجد أو الكنائس، والزواج المدني (بين المسلمين والمسحيين)، والقتل المتعمد لأصحاب الديانات الأخرى، القنوات الفضائية التي تثير النعرات الطائفية، وإقصاء الأقليات الدينية من الوظائف القيادية، والتعدي على المقدسات والرموز الدينية.

ومن مخاطر الفتن الطائفية أنها تؤدي إلى تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية والسياسية، واستمرار دوامة العنف والاقتتال الطائفي[49]، وقد تسببت الطائفية في الحرب الأهلية اللبنانية- التي استمرت 15 عامًا- من عام 1975 إلى 1990[50]، كما أن الفتن الطائفية تساعد على الانقسامات والتفكك الوطني والمجتمعي، وعدم تحقيق الاستقرار والحفاظ على وحدة الكيان السياسي والسِّلم الأهلي؛ فضلًا عن ارتباط تلك المجموعات الطائفية بالخارج، وبخدمة مصالح الدول الخارجية التي تستقوي بها هذه المجموعات الطائفية، الأمر الذي يؤدي إلى أزمات سياسية من أخطر الأزمات التي تهدد مصير الدول والمجتمع بالانقسام وبالحروب الداخلية، ومعالم الصراع الحزبي والشخصي، والصراع الطائفي[51]، وتعتبر الفتن الطائفية آفة انتشار التفجيرات الانتحارية والاغتيالات بطريقة مباشرة[52]، كما أن الجماعات الإرهابية تولد من رحم الأحداث الطائفية، فقد ساعدت الحرب العرقية الطائفية في بغداد بين الطائفتين السُّنية والشيعية على نشأة تنظيم القاعدة في العراق ثم تنظيم داعش[53]؛ ويرى الباحث أن من أهم مخاطر الفتن الطائفية: إحداث انقسامات داخلية، وانضمام بعض أفراد الأقليات المضطهدة إلى الجماعات الإرهابية، وسقوط الكثير من القتلى والجرحى الأبرياء في الأحداث الطائفية، والخسائر الاقتصادية الناتجة عن تكسير وحرق منازل ودُور العبادة للطرف الآخر، والتدخلات الخارجية للدفاع عن حقوق الأقليات، وإحداث الاضطرابات الأمنية الداخلية، وتهديد الوحدة الوطنية، وازدياد خطاب الكراهية والشحن الديني والطائفي، وإعاقة جهود التنمية والبناء في المجتمع، وتقسيم الدول إلى دويلات، ونشوب الحروب الأهلية بين طوائف المجتمع.

وينبغي تحقيق سياسة التعايش السلمي في المجتمعات العربية عن طريق معالجة أسباب النزاعات والصراعات الطائفية واحتوائها لضمان عدم تكرارها، فضلًا عن تحقيق المتطلبات الأساسية لنجاح التعايش السِّلمي بين مكونات المجتمع وطوائفه الدينية والمذهبية، وإيجاد بيئة من التعاون والثقة بين المواطنين[54]، وترسيخ المواطنة التي تسمح بالتنوع داخل الدولة وقبول اختلاف الهويات مثل العرق والجنس والانتماءات الاجتماعية؛ وذلك لأن عدم التسامح يضعف روابط المواطنة، لأنها تحط من احترام بعض الفئات الاجتماعية- لا سيما الأقليات الثقافية أو الدينية- مما يتسبب في جعل بعض الأقليات تضع الانتماء الجماعي قبل الهوية الوطنية[55]؛ هذا بالإضافة إلى التزام رجال الدين بالخطاب الديني المعتدل والبُعد عن الخطاب الديني المتطرف وعدم إثارة النعرات الطائفية؛ وذلك لأن الخطاب المتطرف لا يخدم وحدة المجتمع، وإنما يهدم تماسك الوحدة المجتمعية ويهدد الاستقرار[56].

مصطلحات الدراسة:

- **الصحف الإلكترونية**: هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت، سواء كانت تصدر إلكترونيًا، أو إصدارًا إلكترونيًا لصحيفة مطبوعة، أو تسجيلًا دقيقًا للنسخة الورقية، وتقوم بنشر الأخبار والمعلومات المختلفة للتوعية والتثقيف والإرشاد.
- **مخاطر الفتن الطائفية**: هي حدوث أي خطر، أو ضرر، أو خسارة، أو أي حدث سلبي آخر ينتج بسبب الأحداث الطائفية التي تحدث بين الطوائف الدينية المتعددة في المجتمع، وتؤي إلى الخسائر في الأرواح والممتلكات سواء بطريقة مباشرة أو غيرِ مباشرة، وتسبب العديدَ من الأضرار الأمنية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية.

- **مناقشة نتائج الدراسة:**

جدول رقم (1) يبين خصائص عينة الدراسة الميدانية

الخصائص الديموجرافية		الإجمالي	
		ك	٪
النوع	ذكر	688	71.9
	أنثى	269	28.1
	الإجمالي	957	100
السن	من 18 إلى أقل من 30	905	94.6
	من 30 إلى أقل من 40	44	4.6
	من 40 إلى أقل من50	3	0.3
	من 50 فأكثر	5	0.5
	الإجمالي	957	100
مستوى التعليم	أقل من متوسط	0	0
	متوسط	22	2.3
	جامعي	867	90.6
	فوق الجامعي	68	7.1
	الإجمالي	957	100
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	منخفض	26	2.7
	متوسط	888	92.8
	مرتفع	43	4.5
	الإجمالي	957	100
الديانة	مسلم	856	89.4
	مسيحي	101	10.6
	الإجمالي	957	100

يتضح من الجدول السابق تنوع خصائص عينة الدراسة، والتي جاءت على النحو التالي:

- **خصائص عينة الدراسة وفقًا لمتغير للنوع:** بلغ حجم عينة الدراسة الميدانية (957)، تبين أن نسبة 71,9٪ من المشاركين، في مقابل نسبة 28,1٪ للمشاركات.
- **خصائص عينة الدراسة وفقًا لمتغير السن:** احتلت المرحلة العمرية (من 18 إلى أقل من 30 سنة) المقدمة في عدد المشاركين بنسبة 94,6٪، تلتها في المرتبة الثانية المرحلة العمرية (من 30 إلى أقل من 40) بنسبة 4,6٪، ثم المرتبة الثالثة للمرحلة العمرية (من 50 فأكثر) بنسبة 0,5٪، وجاءت المرحلة العمرية (من 40 إلى أقل من50) في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 0,3٪.

- **خصائص عينة الدراسة وفقًا للمستوى التعليمي:** يتضح من بيانات عينة الدراسة أن نسبة 90,6٪ منهم من حاملي المؤهلات الجامعية، ومستوى التعليم فوق الجامعي من حملة الماجستير والدكتوراه في المرتبة الثالثة بنسبة 7,1٪ من العينة، وفي المرتبة الثالثة جاء الحاصلون على مؤهل متوسط بنسبة 2,3٪، في حين لم يوجد بين عينة الدراسة من مستوى التعليم الأقل من المتوسط.
- **وطبقًا لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي:** فقد جاء أصحاب الدخول المتوسطة في المرتبة الأولى من حجم العينة بنسبة 92,8٪، وفي المرتبة الثانية جاء أصحاب الدخول المرتفعة بنسبة 4,5٪، بينما جاء أصحاب الدخول المنخفضة في المرتبة الأخيرة بنسبة 2,7٪.
- **أما بالنسبة لديانة المبحوثين:** فقد جاء المسلمون في المرتبة الأولى من حجم العينة بنسبة 89,4٪، بينما جاء المسيحيون في المرتبة الثانية بنسبة 10,6٪، وتعتبر هذه النسب متقاربة لتمثيلهم في المجتمع.

جدول (2) يبين توزيع المبحوثين وفقًا لأكثر الوسائل الإعلامية التي يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن الأحداث الطائفية

الوسائل الإعلامية	ك	٪	الترتيب
القنوات الفضائية	231	24.16	2
الصحف الورقية	71	7.38	6
المواقع الإخبارية	112	11.74	5
الصحف الإلكترونية	116	12.11	4
شبكة الإنترنت بشكل عام	179	18.74	3
مواقع التواصل الاجتماعي	248	25.87	1
المجموع	957	100	—

يتضح من الجدول السابق: أن مواقع التواصل الاجتماعي حازت المرتبةَ الأولى بين الوسائل التي يعتمد عليها الجمهورُ المصري- عينةُ الدراسة- كمصدرٍ للملعلومات عن الأحداث الطائفية بنسبة 25,87٪، يليها في المرتبة الثانية القنوات الفضائية 24,16٪، تعقبها شبكة الإنترنت بشكل عام في المرتبة الثالثة بنسبة18,74٪، ثم الصحف الإلكترونية بالمرتبة الرابعة بنسبة 12,11٪، ثم المواقع الإخبارية بنسبة 11,74٪، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الصحف الورقية بنسبة 7,38٪.

ويرى الباحث أن اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديدة أكثر من الوسائل التقليدية كالصحف الورقية والقنوات الفضائية، يرجع إلى سرعة تغطية الأحداث في وسائل الإعلام الجديدة، فضلًا عن تحقيق السبق الصحفي، وبصفة خاصة

في مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبح روادها مراسلين صحفيين يقومون بتغطية الأحداث فور وقوعها؛ وذلك بعد تزايد أعداد مستخدمي الإنترنت في مصر- بنسبة نمو 10840٪ عن عام 2000- حيث تشير إحصائيات شهر سبتمبر 2020 إلى أن أكثر من (49) مليون و250 ألف مواطن- بنسبة تصل إلى 48,1٪ من إجمالي عدد السكان- يستخدمون شبكة الإنترنت بتطبيقاتها المتنوعة ومنها الصحافة الإلكترونية، بينما بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك بمصر 42 مليون و400 ألف مستخدم[57].

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "**سازان سامان عبد المجيد وعبد الكريم علي الدبيسي**"[58] والتي جاءت بها القنوات الفضائية في المرتبة الأولى بين اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كما جاءت الصحف الإلكترونية في المرتبة الثالثة بدراستهما، في حين جاءت القنوات الفضائية في المرتبة الثانية والصحف الإلكترونية في المرتبة الرابعة بالدراسة الحالية.

جدول رقم(3) يوضح توزيع المبحوثين وفقًا لاستخدامات الجمهور للصحف الإلكترونية المصرية

متابعة الصحف الإلكترونية المصرية	التكرار	النسبة المئوية
دائمًا	479	48.68
أحيانًا	266	27.03
نادرًا	212	21.54
لا أتابع	27	2.74
المجموع	984	100.0

يتضح من الجدول السابق: أن النسبةَ الأكبرَ من الجمهور المصري- عينةِ الدراسة- يتابعون الصحفَ الإلكترونية المصرية بشكل مستمر ودائم في تغطية الأحداث الطائفية بنسبة 48,68٪، بينما 27,03٪ من عينة الدراسة أحيانًا ما يتابعونها من الصحف الإلكترونية، وأن نسبة 21,54٪ من عينة الدراسة نادرًا ما يستخدمون الصحف الإلكترونية، في حين أجاب- 27 مفردة بنسبة 2,74٪- بأنهم لا يتابعون الصحف الإلكترونية المصرية وتم استبعادهم من عينة الدراسة، وبذلك أصبحت عينة الدراسة 957 مفردة.

جدول رقم(4) يبين معدل تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية المصرية أسبوعيًا

معدل التعرض للصحف الإلكترونية المصرية	التكرار	النسبة المئوية
يوميًا	349	36.5
من يومين إلى ثلاثة أيام أسبوعيًا	278	29.0
يوم واحد في الأسبوع	202	21.1
من أربعة أيام إلى ستة أيام أسبوعيًا	128	13.4
المجموع	957	100.0

يتضح من الجدول السابق: أن النسبة الأكبر من المبحوثين يتابعون الصحف الإلكترونية المصرية يوميًا بنسبة 36,5٪، بينما جاءت فئة "من يومين إلى ثلاثة أيام أسبوعيًا" في المرتبة الثانية بنسبة 29,0٪، في حين جاءت فئة "يوم واحد في الأسبوع" في المرتبة الثالثة بنسبة 21,1٪، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة "من أربعة أيام إلى ستة أيام أسبوعيًا" بنسبة 13,4٪.

وتكشف هذه النتائج عن أن عينة الدراسة تتابع الصحف الإلكترونية المصرية بشكل كبير؛ سواءً كانت هذه المتابعة تتم بشكل يوميّ أو حتى يوم واحد في الأسبوع؛ وهو ما يدل على أهمية الصحف الإلكترونية المصرية بالنسبة لمجتمع الدراسة لا سيما في أوقات الأحداث الطائفية.

جدول رقم(5) يبين متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوثون في متابعة تغطية الصحف الإلكترونية المصرية للأحداث الطائفية يوميًا

عدد ساعات التعرض للصحف الإلكترونية المصرية	التكرار	النسبة المئوية
ساعة إلى ساعتين يوميًا	739	77.2
ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميًا	119	12.4
ثلاث ساعات إلى أربع ساعات يوميًا	58	6.1
أربع ساعات إلى خمس ساعات يوميًا	41	4.3
المجموع	957	100.0

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى نسبة من عينة الدراسة يتابعون الصحف الإلكترونية المصرية من ساعة إلى ساعتين يوميًا بنسبة 77,2٪، بينما جاءت فئة "ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميًا" في المرتبة الثانية بنسبة 12,4٪، تليها فئة "ثلاث ساعات إلى أربع ساعات يوميًا" بنسبة 6,1٪، في حين تراجعت فئة "أربع ساعات إلى خمس ساعات يوميًا" إلى المرتبة الأخيرة بنسبة 4,3٪.

وتكشف هذه النتائج على مدى حرص الجمهور المصري على متابعة الأحداث الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية بدرجة كبيرة؛ ولعل ذلك يرجع إلى سرعة انتشار الإنترنت في مصر وتوفره على الهواتف النقالة؛ مما ساعد المبحوثين على متابعة الصحف الإلكترونية في وسائل النقل والمواصلات المختلفة وفي أوقات الفراغ.

جدول رقم (6) يبين الصحف الإلكترونية المصرية التي يتابع من خلالها المبحوثون قضايا الفتن الطائفية

أكثر الصحف الإلكترونية التى يتابع من خلالها المبحوثون قضايا الفتن الطائفية	التكرار	النسبة المئوية من الإجمالي للتكرارات	الترتيب
الأهرام	384	17.79	2
الأخبار	229	10.61	5
الجمهورية	273	12.65	4
الوفد	103	4.77	7
اليوم السابع	732	33.92	1
المصري اليوم	289	13.39	3
الدستور	107	4.96	6
المصريون	25	1.16	8
أخرى تذكر	16	0.74	9
المجموع	2158	100.00	ـــــ
في هذا الجدول اختار المبحوثون أكثر من بديل			

يتضح من الجدول السابق: أن صحيفةَ اليوم السابع حازت المرتبةَ الأولى بين الصحف الإلكترونية المصرية التي يتابع من خلالها الجمهور- عينة الدراسة- قضايا الفتن الطائفية بنسبة 33,9٪، يليها في المرتبة الثانية صحيفةُ الأهرام بنسبة 17,79٪، تعقبها صحيفةُ المصري اليوم في المرتبة الثالثة بنسبة 13,39٪، ثم صحيفةُ الوفد في المرتبة السابعة بنسبة 4,77٪، تليها صحيفةُ المصريون في المرتبة الثامنة بنسبة بنسبة 1,16٪، وفي المرتبة الأخيرة جاءت أخرى تذكر- وتضمنت صحف: الشروق، وصدى البلد، والبوابة نيوز، والوطن، وروزاليوسف– بنسبة 0,74٪.

وباستعراض النتائج السابقة يتضح أن صحيفةَ اليوم السابع حصلت على المرتبة الأولى بين الصحف الإلكترونية المصرية التي يتابع من خلالها الجمهور- عينة الدراسة- قضايا الفتن الطائفية، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أنها أكثر الصحف الإلكترونية تطورًا في مصر، كما تتسم بقدرة عالية من التحديث المستمر والسريع للمعلومات وتنوعها، وتغطيتها لجميع التخصصات المختلفة، ومتابعة التطورات، إضافة إلى أن الكثير من

وسائل الإعلام تنقل عنها أولًا بأول؛ حيث يبلغ عدد متابعي صفحة "اليوم السابع" على الفيسبوك أكثر من 15 مليون متابع في كافة أنحاء العالم، وأكثر 8 ملايين متابع للصفحة على موقع تويتر، فيما نجحت الفيديوهات الخاصة بالموقع تحقيق 10,4 مليون مشاهدة، لتنفرد بصدارة المشاهدة محليًا وعربيًا[59]، وفي مارس الماضي حصل اليوم السابع على المركز الثالث بعد جوجل واليوتيوب بين أكثر المواقع التي زارها المصريون على الإنترنت متفوقًا على موقع الفيسبوك والذي جاء في المرتبة السابعة[60].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "**أحمد عمران**"[61] ودراسة "**هشام رشدي خير الله**"[62] والتي جاءت بهما صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى وصحيفة الأهرام في المرتبة الثانية بين مصادر المعلومات التي تعتمد عليهما عينة دراستيهما؛ وتختلف مع دراسة "**نورة أبو سنة ورباب صلاح**"[63] والتي جاءت فيها صحيفة المصريون بالمرتبة السادسة في دراستهما، بينما جاءت في المرتبة الثامنة بالدراسة الحالية.

جدول رقم (7) يوضح أنواع الصحف الإلكترونية المستخدمة من المبحوثين

أنواع الصحف الإلكترونية المستخدمة	ك	٪	الترتيب
حساب الصحف الإلكترونية على الفيسبوك	489	51.1	1
البوابات الإخبارية للصحف الإلكترونية	281	29.4	2
الصحف الإلكترونية بتقنية ال pdf	105	10.9	3
حساب الصحف الإلكترونية على انستجرام	48	5.1	4
حساب الصحف الإلكترونية على تويتر	34	3.56	5
المجموع	957	100.0	-

يتضح من الجدول السابق: تنوع متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية سواء على البوابات الإخبارية لها على مواقع الإنترنت، أو على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء حسابُ الصحف الإلكترونية على الفيسبوك في المرتبة الأولى بين متابعة الجمهور المصري للصحف الإلكترونية بنسبة 51,1٪- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الجدول رقم (2)- حيث جاء الفيسبوك في المرتبة الأولى بين وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور المصري كمصدر للمعلومات نحو الأحداث الطائفية؛ وذلك يرجع إلى حجم الانتشار الواسع الذي شهدته هذه المواقع، بالإضافة إلى ما تقدمه من خدمات تفاعلية أسهمت في تلاشي الحدود بين المرسل والمستقبل، ومكنت الجمهور من المشاركة في صياغة الرسائل الإعلامية في كثير من الأحيان، كما سهَّلت تطبيقاتُها عمليةَ التصفح والتفاعل من خلال الهواتف المحمولة، هذا بالإضافة إلى أن الفيسبوك يعد الموقع الأكثر استخدامًا بين مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، وجاءت البواباتُ الإخبارية للصحف

الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة 29,4٪، ثم الصحف الإلكترونية بتقنية الـ pdf بنسبة 10,9٪، يعقبها حسابُ الصحف الإلكترونية على انستجرام بنسبة 5,1٪، وفي المرتبة الأخيرة حسابُ الصحف الإلكترونية على تويتر بنسبة 3,56٪.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة "**أسماء فؤاد**"[64] والتي جاء بها الفيسبوك في المرتبة الأولى بين أبرز مواقع صحافة المواطن في متابعة الأحداث الطائفية.

جدول رقم (8) يبين دوافع متابعة المبحوثين للأحداث الطائفية من خلال الصحف الإلكترونية

م	دوافع متابعة عينة الدراسة للأحداث الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية		درجة الموافقة			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي
			موافق	محايد	معارض			
1	لمعرفة الأحداث الطائفية	ك	680	241	36	2.6729	.54373	1
		٪	71.1	25.2	3.8			
2	سرعة تغطية الأحداث الطائفية	ك	455	383	119	2.3511	.69067	6
		٪	47.5	40.0	12.4			
3	تعبر عن آرائي تجاه الفتن الطائفية	ك	404	363	190	2.2236	.75583	8
		٪	42.2	37.9	19.9			
4	تساعدني في اتخاذ القرارات نحو الفتن الطائفية	ك	539	293	125	2.4326	.71219	4
		٪	56.3	30.6	13.1			
5	لإدراك الحقائق نحو الفتن الطائفية	ك	586	291	80	2.5287	.64560	3
		٪	61.2	30.4	8.4			
6	لمعرفة آراء رجال الدين في تلك الأحداث الطائفية	ك	624	280	53	2.5967	.59312	2
		٪	65.2	29.3	5.5			
7	متابعة إجراءات التقاضى مع المتسببين في الأحداث الطائفية	ك	519	327	111	2.4263	.69069	5
		٪	54.2	34.2	11.6			
8	الحيادية في تناول الأحداث الطائفية	ك	349	371	237	2.1170	.77412	10
		٪	36.5	38.8	24.8			
9	صدق المعلومات التى تتناول القضايا الطائفية من خلالها	ك	376	398	183	2.2017	.73757	9
		٪	39.3	41.6	19.1			
10	للتسلية وتمضية وقت الفراغ	ك	225	222	510	1.7022	.82465	11
		٪	23.5	23.2	53.3			
11	للتعوّد على قراءة الصحف الإلكترونية	ك	507	273	177	2.3448	.77230	7
		٪	53.0	28.5	18.5			

يتضح من الجدول السابق: أن دوافع عينة البحث لمتابعة الأحداث الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية، تتمثل فيما يلي: جاءت فئة "لمعرفة الأحداث الطائفية" في المرتبة الأولي بين دوافع متابعة الأحداث الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية بوزن نسبي 2.6729 وهي درجة كبيرة، يليها في المرتبة الثانية فئة "لمعرفة آراء رجال الدين في تلك الأحداث الطائفية" بوزن نسبي 2.5967، يعقبها فئة "لإدراك الحقائق نحو الفتن الطائفية" في المرتبة الثالثة؛ ثم فئة "صدق المعلومات التي تتناول القضايا الطائفية من خلالها" في المرتبة التاسعة بوزن نسبي2.2017 وهي درجة متوسطة، يعقبها فئة "الحيادية في تناول الأحداث الطائفية" في المرتبة العاشرة بوزن نسبي 2.1170، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة "للتسلية وتمضية وقت الفراغ" بوزن نسبي 1.7022.

ومن خلال عرض النتائج السابقة يتضح أن الدوافع النفعية حازت مرتبة متقدمة عن الدوافع الطقوسية، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى جدية موضوع الدراسة وحساسيته؛ لذا كانت دوافع المتابعة نفعية أكثر من الدوافع الطقوسية، حيث إن المتابع للأحداث الطائفية في الصحف الإلكترونية إما أنه يريد معرفة المستجدات والتطورات بشأن الأحداث الطائفية، أو إدراك الحقائق نحو الفتن الطائفية، ومعرفة آراء رجال الدين في تلك الأحداث الطائفية، وذلك بهدف اكتساب معارف وسلوكيات تساعده في اتخاذ القرارات نحو الفتن الطائفية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "**أيمن محمد بريك**"[65] حيث جاءت الدوافع النفعية في المرتبة الأولى لدراسته، بينما جاءت الدوافع الطقوسية في المرتبة الأخيرة وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية، كما تتفق مع دراسة "**محمد عبد الوهاب الفقيه، وبشار عبد الرحمن**"[66] والتي جاءت بها الدوافع النفعية في المرتبة الأولى والدوافع الطقوسية في المرتبة الثانية.

جدول رقم (9) يبين الإشباعات المتحققة من متابعة المبحوثين للأحداث الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية

م	الإشباعات المتحققة من متابعة الأحداث الطائفية		درجة الموافقة			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي
			موافق	محايد	معارض			
1	أصبحت أكثر معرفة بالأحداث الطائفية الواقعة	ك	754	173	30	2.7565	.49714	1
		٪	78.8	18.1	3.1			
2	وسعت مدركاتي بمخاطر الفتن الطائفية	ك	589	281	87	2.5246	.65701	4
		٪	61.5	29.4	9.1			
3	جعلتني أكثر معرفة بأسباب الفتن الطائفية	ك	625	238	94	2.5549	.66626	3
		٪	65.3	24.9	9.8			
4	أصبحت أكثرة قدرة على التعامل مع الآخر	ك	476	318	163	2.3271	.74922	6
		٪	49.7	33.2	17.0			
5	شجعتني على نبذ الطائفية والكراهية نحو الآخر	ك	423	233	301	2.1275	.86084	9
		٪	44.2	24.3	31.5			
6	كونت لدي القدرة على الرؤية النقدية للأحداث الطائفية	ك	552	339	66	2.5078	.62312	5
		٪	57.7	35.4	6.9			
7	عرفتني بالأدوار التي تبذلها المؤسسات الدينية للقضاء على الطائفية	ك	625	282	50	2.6008	.58710	2
		٪	65.3	29.5	5.2			
8	تساعدني في التغلب على الملل والإحباط	ك	338	350	269	2.0721	.79356	10
		٪	35.3	36.6	28.1			
9	أسهمت في شغل وقت فراغي فيما هو مفيد	ك	420	317	220	2.2090	.79103	8
		٪	43.9	33.1	23.0			
10	تعودت على التفاعل معها	ك	424	368	165	2.2706	.73674	7
		٪	44.	38.5	17.2			

يتضح من الجدول السابق: أن الإشباعات المتحققة لدى عينة البحث من خلال متابعة الأحداث الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية، تتمثل فيما يلي: جاءت فئة "أصبحت أكثر معرفة بالأحداث الطائفية الواقعة" في المرتبة الأولى بين الإشباعات المتحققة لدى الجمهور المصري- عينة الدراسة- بوزن نسبي2.7565، يليها فئة "عرفتني بالأدوار التي تبذلها المؤسسات الدينية للقضاء على الطائفية" في المرتبة الثانية بوزن نسبي 2.6008،

يعقبها فئة "جعلتني أكثر معرفة بأسباب الفتن الطائفية" بوزن نسبي2.5549، ثم فئة "أسهمت في شغل وقت فراغي فيما هو مفيد" في المرتبة الثامنة بوزن نسبي2.2090، يليها فئة "شجعتني على نبذ الطائفية والكراهية نحو الآخر" في المرتبة التاسعة بوزن نسبي 2.1275، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة "تساعدني في التغلب على الملل والإحباط" بوزن نسبي2.0721.

وباستعراض النتائج السابقة يتضح أن الإشباعات النفعية المتحققة لدى عينة البحث من خلال متابعة الأحداث الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية جاءت في مرتبة متقدمة عن الإشباعات الطقوسية؛ وهو ما يتفق مع نتائج الجدول رقم (8)، حيث جاءت الدوافع النفعية في مرتبة متقدمة، بينما جاءت الدوافع الطقوسية في مرتبة متأخرة، وذلك يرجع إلى أهمية وجدية موضوع الفتن الطائفية فضلًا عن حساسية التناول الإعلامي لها.

جدول رقم (10) يبين مفهوم الفتن الطائفية كما تقدمه الصحف الإلكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م	مفهوم الفتن الطائفية		درجة التحقق			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي
			موافق	محايد	معارض			
1	صراع بين الطوائف الدينية في المجتمع	ك	631	147	179	2.4723	.78992	1
		٪	65.9	15.4	18.7			
2	الاقتتال بين الطوائف الدينية المتعددة	ك	331	360	266	2.0679	.78731	6
		٪	34.6	37.6	27.8			
3	المشكلات الحياتية بين المسلمين والمسيحيين	ك	365	325	267	2.1024	.80659	4
		٪	38.1	34.0	27.9			
4	العنف الذي ينشأ بسبب الطائفية القبائلية	ك	470	289	198	2.2842	.78605	2
		٪	49.1	30.2	20.7			
5	العدوان على حقوق أصحاب الديانات الأخرى	ك	442	248	267	2.1829	.84152	3
		٪	46.2	25.9	27.9			
6	العنف المتعمد ضد الأقليات الدينية	ك	384	259	314	2.0731	.85133	5
		٪	40.1	27.1	32.8			

يتضح من الجدول السابق: أن "الصراع بين الطوائف الدينية في المجتمع" حاز المرتبة الأولى بين مفاهيم الفتن الطائفية كما تقدمه الصحف الإلكترونية المصرية من وجهة نظر

أفراد عينة الدراسة بوزن نسبي 2.4723، يليه في المرتبة الثانية "العنف الذي ينشأ بسبب الطائفية القبائلية" بوزن نسبي2.2842، يعقبه في المرتبة الثالثة "العدوان على حقوق أصحاب الديانات الأخرى" بوزن نسبي 2.1829، ثم "المشكلات الحياتية بين الملسمين والمسيحيين" في المرتبة الرابعة بوزن نسبي 2.1024، يعقبها "العنف المتعمد ضد الأقليات الدينية" في المرتبة الخامسة بوزن نسبي2.0731، وفي المرتبة الأخيرة جاء "الاقتتال بين الطوائف الدينية المتعددة" بوزن نسبي2.0679.

وباستعراض النتائج السابقة يتضح أن الطائفية الدينية طغت على مفهوم الفتن الطائفية لدى المبحوثين، في حين جاءت الطائفية القبائلية في المرتبة الثانية؛ وذلك يرجع إلى أن الأحداث الطائفية في مصر هي دينية في الأساس بين المسلمين والمسيحيين، بخلاف الطائفية العشائرية أو القبائلية التي تحدث في مختلف الدول العربية كـ(ليبيا) وبعض دول الخليج، لذا ارتكزت إجابات المبحوثين- الجمهور المصري، عينة الدراسة- على الطائفية الدينية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "**عبد الباقي بن مير، ومحمد المهدي شنين**"[67] والتي جاء الاقتتال بين الطوائف الدينية المتعددة في المرتبة الثانية لدراستهما بينما جاء في المرتبة السادسة بالدراسة الحالية.

جدول رقم (11) يبين أسباب الفتن الطائفية كما يراها عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية المصرية

م	أسباب الفتن الطائفية		درجة الموافقة			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي
			موافق	محايد	معارض			
1	التعصب الديني لمذهب أو طائفة دينية	ك	652	141	164	2.5099	.77023	1
		٪	68.1	14.7	17.1			
2	الفهم الخاطئ للدين	ك	618	185	154	2.4848	.75644	2
		٪	64.6	19.3	16.1			
3	سب الأنبياء	ك	487	204	266	2.2309	.85690	8
		٪	50.9	21.3	27.8			
4	نقد العقائد السماوية	ك	475	254	228	2.2581	.81772	7
		٪	49.6	26.5	23.8			
5	حرق المساجد أو الكنائس	ك	516	217	224	2.3051	.82514	5
		٪	53.9	22.7	23.4			
6	الزواج المدني (بين المسلمين والمسحيين)	ك	322	331	304	2.0188	.80899	10
		٪	33.6	34.6	31.8			
7	القتل المتعمد لأصحاب الديانات الأخرى	ك	482	251	224	2.2696	.81593	6
		٪	50.4	26.2	23.4			
8	القنوات الفضائية التي تثير النعرات الطائفية	ك	495	291	171	2.3386	.76283	4
		٪	51.7	30.4	17.9			
9	إقصاء الأقليات الدينية من الوظائف القيادية	ك	391	302	264	2.1327	.81702	9
		٪	40.9	31.6	27.6			
10	التعدي على المقدسات والرموز الدينية	ك	571	189	197	2.3908	.80651	3
		٪	59.7	19.7	20.6			

يتضح من الجدول السابق: أن "التعصب الديني لمذهب أو طائفة دينية" حاز المرتبة الأولى بين أسباب الفتن الطائفية كما يراها المبحوثون في الصحف الإلكترونية المصرية بوزن نسبي 2.5099، يليه في المرتبة الثانية "الفهم الخاطئ للدين" بوزن نسبي 2.4848، يعقبه "التعدي على المقدسات والرموز الدينية" في المرتبة الثالثة بوزن نسبي2.3908، ثم "سب الأنبياء" في المرتبة الثامنة بوزن نسبي 2.2309، يليه "إقصاء الأقليات الدينية من الوظائف القيادية" في المرتبة التاسعة بوزن نسبي 2.1327، وفي المرتبة الأخيرة جاء "الزواج المدني بين المسلمين والمسحيين" بوزن نسبي2.0188.

وهذه النتائج توضح أن التعصب الديني هو أحد أهم أسباب الفتن الطائفية؛ وذلك لأن التعصب الديني الأعمى هو الذي يؤدي إلى الأحداث الطائفية، بل ويقود أصحاب

الفكر المتطرف إلى القيام بالعمليات الإرهابية، لذا جاء الفهم الخاطئ للدين في المرتبة الثانية لأسباب الفتن الطائفية، حيث إن هؤلاء الأشخاص الذين يقومون بالتعدي على أصحاب الديانات الأخرى لا يفهمون سماحة الإسلام في التعامل مع أصحاب العقائد السماوية ،وكيف أن النبي ﷺ تعايش مع اليهود كأصحاب عقائد سماوية وكفار قريش كأصحاب ديانات فاسدة؛ وأن الزواج المدني بين المسلمين والمسيحيين نظرًا لندرة حدوثه في مصر جاء في مرتبة متأخرة بين أسباب الفتن الطائفية، وذلك على العكس من لبنان وبعض الدول الأوربية التي يكثر فيها هذا النوع من الزواج المدني.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "**إبراهيم بسيوني**"[68] والتي جاء بها الفهم الخاطئ للدين في المرتبة السادسة، كما تختلف مع دراسة "**أحمد منصور هيبة**"[69] والتي جاء بها الفهم الخاطئ للدين في المرتبة الثالثة، بينما جاء في المرتبة الثانية بالدراسة الحالية، كما تختلف مع دراسة "**بشرى داود سبع، وسينهات محمد عز الدين**"[70] والتي جاء إقصاء أصحاب الديانات الأخرى في المرتبة الثانية بدراستهما، بينما جاء في المرتبة التاسعة في الدراسة الحالية؛ وتختلف أيضًا مع دراسة "**أميرة صابر محمود**"[71] والتي جاء بها التعصب الديني في المرتبة الثانية، بينما جاء في المرتبة الأولى بالدراسة الحالية.

جدول رقم (12) يبين المؤسسات الحكومية التي ساعدت على التوعية بمخاطر الفتن الطائفية كما يراها المبحوثون في الصحف الإلكترونية المصرية

م	المؤسسات الحكومية التى ساعدت على التوعية بمخاطر الفتن الطائفية		درجة الموافقة			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي
			موافق	محايد	معارض			
1	الأزهر الشريف	ك	815	87	55	2.7941	.52793	1
		٪	85.2	9.1	5.7			
2	وزارة الأوقاف المصرية	ك	588	307	62	2.5496	.61441	3
		٪	61.4	32.1	6.5			
3	دار الإفتاء المصرية	ك	651	231	75	2.6019	.62990	2
		٪	68.0	24.1	7.8			
4	مجمع البحوث الإسلامية	ك	598	257	102	2.5183	.68067	4
		٪	62.5	26.9	10.7			
5	المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية	ك	588	262	107	2.5026	.68855	5
		٪	61.4	27.4	11.2			
6	بيت العائلة المصرية	ك	461	340	156	2.3187	.73737	8
		٪	48.2	35.5	16.3			

م	المؤسسات الحكومية التى ساعدت على التوعية بمخاطر الفتن الطائفية		درجة الموافقة			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي
			موافق	محايد	معارض			
7	الكنيسة المصرية	ك	273	333	351	1.9185	.80378	11
		٪	28.5	34.8	36.7			
8	البرلمان المصري	ك	349	340	268	2.0846	.79889	10
		٪	36.5	35.5	28.0			
9	وزارة الداخلية	ك	425	345	187	2.2487	.76043	9
		٪	44.4	36.1	19.5			
10	وزارة الإعلام	ك	566	285	106	2.4807	.68676	6
		٪	59.1	29.8	11.1			
11	وزارة التربية والتعليم	ك	518	297	142	2.3929	.73202	7
		٪	54.1	31.0	14.8			

يشير الجدول السابق إلى: أن الأزهر الشريف حاز المرتبة الأولى بين المؤسسات الحكومية التي ساعدت على التوعية بمخاطر الفتن الطائفية كما يراها المبحوثون في الصحف الإلكترونية المصرية بوزن نسبي 2.7941، يليه في المرتبة الثانية دار الإفتاء المصرية بوزن نسبي 2.6019، تعقبها وزارة الأوقاف المصرية بوزن نسبي 2.5496، ثم وزارة الداخلية في المرتبة التاسعة بوزن نسبي 2.2487، يليها البرلمان المصري في المرتبة العاشرة بوزن نسبي2.0846، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الكنيسة المصرية بوزن نسبي 1.9185.

وباستعراض النتائج السابقة يتضح أن الأزهر الشريف حاز المرتبة الأولى بين المؤسسات المصرية التي ساعدت على توعية المبحوثين بمخاطر الفتن الطائفية؛ وذلك يرجع إلى دور الأزهر في مواجهة الأفكار المتطرفة، ودوره في دعم الخطاب المعتدل والمتسامح وحواره مع جميع الطوائف، وحثه على عقد مؤتمرات السلام العالمية التي تجمع كل الأديان لنبذ العنف والتطرف، فالأزهر دائمًا ما ينبض بعلم علمائه وحداثة علومه، ولا يتوقف علماؤه عن التطور والحداثة، وقد حظيت المؤسسات الدينية الإسلامية على المراتب الأولى في توعية الجمهور المصري بمخاطر الفتن الطائفية، نظرًا لتعددها وتنوع أدوارها الثقافية والتوعوية في الدعوة للسِّلم والسلام والتعايش مع الآخر؛ بينما جاءت الكنيسة بالمرتبة الأخيرة في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية؛ ولعل ذلك يرجع إلى عدم تنوع المؤسسات التي تخضع في التبعية إلى الكنيسة باستثناء بيت العائلة المصرية الذي يخضع للإشراف بين الأزهر والكنيسة، أو أن ذلك يرجع إلى قلة عدد

المبحوثين المسيحيين مقارنة بعدد المسلمين وتمثيلهم في المجتمع المصري كما هو وارد في الجدول رقم (1).

جدول رقم (13) يبين مستوى إسهام الصحف الإلكترونية المصرية في توعية المبحوثين بمخاطر الفتن الطائفية

م	مستوى الوعى بمخاطر الفتن الطائفية		درجة الموافقة			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي
			موافق	محايد	معارض			
1	مستوى وعي عالٍ	ك	507	302	148	2.3751	.73775	1
		٪	53.0	31.6	15.5			
2	مستوى وعي متوسط	ك	357	504	96	2.2727	.63197	2
		٪	37.3	52.7	10.0			
3	مستوى وعي منخفض	ك	195	218	544	1.6353	.79993	3
		٪	20.4	22.8	56.8			

يشير الجدول السابق إلى: أن الصحف الإلكترونية المصرية أسهمت بدرجة عالية في زيادة وعي الجمهور المصري بمخاطر الفتن الطائفية، حيث تصدر مستوى الوعي العالي بوزن نسبي 2.3751، يليه في المرتبة الثانية مستوى الوعي المتوسط بوزن نسبي 2.2727، وفي المرتبة الأخيرة جاء مستوى الوعي المنخفض بوزن نسبي1.6353.

وباستعراض النتائج السابقة يتضح أن الصحف الإلكترونية المصرية كان لها دور كبير في زيادة وعي الجمهور المصري بمخاطر الفتن الطائفية، وأنها قد قامت بدورها المجتمعي في الحفاظ على وحدة المجتمع المصري وتماسكه، وذلك من خلال إبراز سلبيات الأحداث الطائفية على الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والأمنية.

جدول رقم (14) يبين اتجاهات أفراد العينة نحو مجموعة من العبارات تمثِّل تأثير الصحف الإلكترونية في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية

م	تأثير التوعية في الجمهور		درجة الموافقة			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي
			موافق	محايد	معارض			
1	وفَّرت لي علمًا بمخاطر الفتن الطائفية	ك	747	192	18	2.7618	.46833	1
		٪	78.1	20.1	1.9			
2	نشرت الإحصائيات والإنفوجرافيك الخاص بعدد الوفيات والمصابين في الأحداث الطائفية	ك	467	400	90	2.3939	.65367	10
		٪	48.8	41.8	9.4			
3	أتاحت شرحًا مبسطًا وشافيًا للقرارات المختلفة المرتبطة بالأحداث الطائفية	ك	555	317	85	2.4911	.65422	6
		٪	58.0	33.1	8.9			
4	قدمت لي تصحيحًا للشائعات بشكل دائم	ك	530	336	91	2.4587	.66252	7
		٪	55.4	35.1	9.5			
5	متابعة المعلومات ومبادرات التوعية الحكومية جعلتني أشعر بالاطمئنان	ك	518	334	105	2.4316	.68208	8
		٪	54.1	34.9	11.0			
6	حرصت على عدم التهوين أو التهويل في عرض الأزمة وأبعدت عني مشاعر الذعر	ك	484	392	81	2.4211	.64303	9
		٪	50.6	41.0	8.5			
7	ساعدتني جهود التوعية على الالتزام بالتعايش السلمي الذي يحقق الأمن والاستقرار للمجتمع	ك	589	272	96	2.5152	.67147	3
		٪	61.5	28.4	10.0			
8	بعد التعرض للتوعية أصبحت ألتزم بحقوق الأخوة الإنسانية	ك	569	290	98	2.4922	.67470	5
		٪	59.5	30.3	10.2			
9	بعد التعرض للتوعية أدركت مخاطر التمويل الدولي لإشعال فتيل الطائفية	ك	556	327	74	2.5037	.63644	4
		٪	58.1	34.2	7.7			
10	بعد التعرض للتوعية عرفت مطامع الدول الاستعمارية من وراء الأحداث الطائفية	ك	610	278	69	2.5653	.62477	2
		٪	63.7	29.0	7.2			

يتضح من الجدول السابق: أن التوعيةَ بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية قد كان لها تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية لدى أفراد العينة؛ وجاءت **التأثيرات المعرفية** الأعلى بين التأثيرات التي أحدثتها الصحف الإلكترونية في الجمهور المصري، ومثلتها العبارات التالية: وفَّرت لي علمًا بمخاطر الفتن الطائفية بوزن نسبي2.7618 وفي المرتبة الأولى بين مختلف التأثيرات، ثم "بعد التعرض للتوعية عرفت مطامع الدول الاستعمارية من وراء الأحداث الطائفية" بوزن نسبي 2.5653، ثم "بعد

التعرض للتوعية أدركت مخاطر التمويل الدولي لإشعال فتيل الطائفية" بوزن نسبي 2.5037، ثم "أتاحت شرحًا مبسطًا وشافيًا للقرارات المختلفة المرتبطة بالأحداث الطائفية" بوزن نسبي2.4911، يليها "قدمت لي تصحيحًا للشائعات بشكل دائم" بوزن نسبي 2.4587، وفي المرتبة الأخيرة للتأثيرات المعرفية جاء "نشرت الإحصائيات والإنفوجرافيك الخاص بعدد الوفيات والمصابين في الأحداث الطائفية" بوزن نسبي2.3939.

بينما جاءت **التأثيرات السلوكية** في المرتبة الثانية والمتوسطة بين التأثيرات التي أحدثتها الصحف الإلكترونية المصرية في توعيتها بمخاطر الفتن الطائفية لدى عينة الدراسة، وقد تمثلت التأثيرات السلوكية في العبارتين التاليتين: "ساعدتني جهود التوعية على الالتزام بالتعايش السِّلمي الذي يحقق الأمن والاستقرار للمجتمع" بوزن نسبي2.5152، و "بعد التعرض للتوعية أصبحت ألتزم بحقوق الأخوة الإنسانية" بوزن نسبي2.4922.

أما **التأثيرات الوجدانية**: فقد جاءت في مرتبة متأخرة، ومثلتها العبارتان الخامسة والسادسة "متابعة المعلومات ومبادرات التوعية الحكومية جعلتني أشعر بالاطمئنان" بوزن نسبي 2.4316، و"حرصت على عدم التهوين أو التهويل في عرض الأزمة وأبعدت عني مشاعر الذعر" بوزن نسبي 2.4211.

وتشير النتائج السابقة إلى أن اتجاهات الجمهور المصري نحو توعية الصحف الإلكترونية المصرية كانت الأعلى فى التأثيرات المعرفية والأقل في التأثيرات الواجدنية؛ وهو ما يمكن تفسيره في أن المعلومات والتوعية وصلت للجميع بنجاح، كما أن التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية قد أثرت في سلوكيات المبحوثين والتي جاءت في المرتبة الثانية لتأثيراتها في عينة الدراسة- وتعد مرحلة التأثير في سلوكيات الجمهور هي المرحلة الأصعب في تحقيق وسائل الإعلام لأهدافها- وبذلك تكون الصحف الإلكترونية قد نجحت في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية من خلال تأثيراتها المعرفية والسلوكية والوجدانية.

جدول رقم (15) يبين تقييم أفراد عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية في توعيتهم بمخاطر الفتن الطائفية

م	التقييم		درجة الموافقة			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي
			موافق	محايد	معارض			
1	نجحت في تغطية كافة الأحداث الطائفية	ك	486	363	108	2.3950	.68203	1
		٪	50.8	37.9	11.3			
2	اتسمت بالحيادية في تناول الأحداث الطائفية	ك	354	402	201	2.1599	.74495	6
		٪	37.0	42.0	21.0			
3	عرضت وجتهي نظر الطرفين في تناولها للأحداث الطائفية	ك	402	328	227	2.1829	.79024	5
		٪	42.0	34.3	23.7			
4	ساعدت على إحتواء الفتن الطائفية	ك	356	346	255	2.1055	.79245	7
		٪	37.2	36.2	26.6			
5	تجاهلت تغطية الأحداث الطائفية في المجتمع	ك	269	338	350	1.9154	.80020	10
		٪	28.1	35.3	36.6			
6	عملت على إثارة الفزع بين المواطنين	ك	280	339	338	1.9394	.80173	9
		٪	29.3	35.4	35.3			
7	عرضت آراء رجال الدين في تلك الأحداث الطائفية	ك	515	299	143	2.3887	.73282	2
		٪	53.8	31.2	14.9			
8	لم تتناول الأحداث الطائفية بموضوعية	ك	290	420	247	2.0449	.74813	8
		٪	30.3	43.9	25.8			
9	تضارب المعلومات بين العديد من الصحف الإلكترونية فيما يتعلق بالأحداث الطائفية	ك	442	371	144	2.3114	.71827	4
		٪	46.2	38.8	15.0			
10	تتوافق مع وجهة النظر الرسمية تجاه الأحداث الطائفية	ك	430	399	128	2.3156	.69570	3
		٪	44.9	41.7	13.4			

يشير الجدول السابق: إلى تقييم الجمهور المصري- عينة الدراسة- للصحف الإلكترونية المصرية في توعيتهم بمخاطر الفتن الطائفية، وأن الصحف الإلكترونية المصرية قد "نجحت في تغطية كافة الأحداث الطائفية" بوزن نسبي2.3950 وفي المرتبة الأولى بين تقييمات الجمهور لها، ثم في المرتبة الثانية فئة "عرضت آراء رجال الدين في تلك الأحداث الطائفية" بوزن نسبي 2.3887، يعقبها فئة "تتوافق مع وجهة النظر الرسمية تجاه الأحداث الطائفية" بوزن نسبي2.3156، ثم فئة "لم تتناول الأحداث الطائفية بموضوعية" في المرتبة الثامنة بوزن نسبي 2.0449، يليها فئة "عملت على إثارة الفزع بين المواطنين" في المرتبة التاسعة بوزن نسبي 1.9394، وفي المرتبة الأخيرة فئة "تجاهلت تغطية الأحداث الطائفية في المجتمع" بوزن نسبي1.9154.

وباستعراض النتائج السابقة يتضح سيطرة التقييم الإيجابي للصحف الإلكترونية المصرية في توعيتها للجمهور المصري بمخاطر الفتن الطائفية، وذلك في مقابل الإشارة إلى بعض السلبيات بنسب متدنية إلى حدٍ كبير؛ ولعل هذا ما يفسر ارتفاع معدلات اعتماد الجمهور المصري على الصحف الإلكترونية المصرية في متابعة الأحداث الطائفية، كما يفسر أيضًا مستويات التأثير الذي أحدثه هذا الاعتماد على كافة المستويات المعرفية والوجدانية والسلوكية، والتي تم تناولها في تفسير نتائج الجدول رقم (14).

جدول رقم (16) يبين مخاطر الفتن الطائفية لدى عينة الدراسة كما أوردتها الصحف الإلكترونية المصرية

م	مخاطر الفتن الطائفية		درجة الموافقة			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي
			موافق	محايد	معارض			
1	إحداث انقسامات داخلية	ك	759	158	40	2.7513	.52031	1
		٪	79.3	16.5	4.2			
2	انضمام بعض أفراد الأقليات المضطهدة إلى الجماعات الإرهابية	ك	556	307	94	2.4828	.66829	9
		٪	58.1	32.1	9.8			
3	سقوط الكثير من القتلى والجرحى الأبرياء في الأحداث الطائفية	ك	632	219	106	2.5496	.68524	5
		٪	66.0	22.9	11.1			
4	الخسائر الاقتصادية الناتجة عن تكسير وحرق منازل ودور العبادة للطرف الآخر	ك	668	208	81	2.6134	.63785	2
		٪	69.8	21.7	8.5			
5	التدخلات الخارجية للدفاع عن حقوق الأقليات	ك	482	342	133	2.3647	.71426	11
		٪	50.4	35.7	13.9			
6	إحداث الاضطرابات الأمنية الداخلية	ك	602	281	74	2.5517	.63435	4
		٪	62.9	29.4	7.7			
7	تهدد الوحدة الوطنية	ك	645	222	90	2.5799	.65738	3
		٪	67.4	23.2	9.4			
8	ازدياد خطاب الكراهية والشحن الديني والطائفي	ك	593	260	104	2.5110	.68390	7
		٪	62.0	27.2	10.9			
9	إعاقة جهود التنمية والبناء في المجتمع	ك	565	291	101	2.4848	.67921	8
		٪	59.0	30.4	10.6			
10	تقسيم الدول إلى دويلات	ك	552	257	148	2.4222	.74419	10
		٪	57.7	26.9	15.5			
11	نشوب الحروب الأهلية بين طوائف المجتمع	ك	617	226	114	2.5256	.69864	6
		٪	64.5	23.6	11.9			

يتضح من الجدول السابق: تنوع مخاطر الفتن الطائفية التي أدركها الجمهور المصري من خلال متابعته لقضايا الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية، وأن فئة "إحداث انقسامات داخلية" حازت المرتبة الأولى بين مخاطر الفتن الطائفية بوزن نسبي2.7513، يليها "الخسائر الاقتصادية الناتجة عن تكسير وحرق منازل ودور العبادة للطرف الآخر" في المرتبة الثانية بوزن نسبي2.6134، يعقبها فئة "تهدد الوحدة الوطنية" في المرتبة الثالثة بوزن نسبي2.5799، ثم فئة "انضمام بعض أفراد الأقليات المضطهدة إلى الجماعات الإرهابية" في المرتبة التاسعة بوزن نسبي 2.4828، يليها فئة "تقسيم الدول إلى دويلات" في المرتبة العاشرة بوزن نسبي 2.4222، وفي المرتبة الأخيرة فئة "التدخلات الخارجية للدفاع عن حقوق الأقليات" بوزن نسبي 2.3647.

وتشير النتائج إلى أن إدارك الجمهور المصري لمخاطر الفتن الطائفية المجتمعية جاء في المرتبة الأولى بين المخاطر التي أدركها الجمهور المصري من خلال متابعته لقضايا الفتن الطائفية؛ وذلك يرجع إلى أن تحقيق الوحدة الوطنية والتعايش السِّلمي في المجتمع يؤدي إلى تحقيق الاستقرار الأمني، وزيادة الاستثمارات الخارجية، وتحسن العلاقات الدولية، وهو ما يدل على حرص الصحف الإلكترونية المصرية على وحدة المجتمع المصري، وقيامها بدورها في خدمة المجتمع وتحقيق التعايش السِّلمي والأخوة الإنسانية بين المسلمين والمسيحيين، بينما جاءت المخاطر الاقتصادية في المرتبة الثانية، تليها في المرتبة الثالثة المخاطر الأمنية، في حين جاءت المخاطر السياسية المتصلة بالعلاقات الدولية في المرتبة الأخيرة.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة "**صفا** محمود **عثمان**"[72] والتي جاءت بها المخاطر الأمنية للفتن الطائفية في المرتبة الثالثة.

جدول رقم (17) يبين مقترحات المبحوثين للقضاء على الفتن الطائفية.

م	مقترحات القضاء على الفتن الطائفية		درجة التحقق			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي
			موافق	محايد	معارض			
1	إشاعة روح التسامح والتعايش السِّلمي بين مختلف الديانات	ك	817	100	40	2.8119	.48637	1
		٪	85.4	10.4	4.2			
2	عدم زج الدين أو المذهب في الخلافات السياسية	ك	680	223	54	2.6541	.58263	7
		٪	71.1	23.3	5.6			
3	تعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي	ك	798	131	28	2.8046	.46472	2
		٪	83.4	13.7	2.9			
4	تفنيد آراء الجماعات المتطرفة	ك	524	291	142	2.3992	.73291	11
		٪	54.8	30.4	14.8			
5	تفعيل دور المؤسسات الدينية	ك	762	170	25	2.7701	.47909	3
		٪	79.6	17.8	2.6			
6	ملاحقة الأجهزة الأمنية للداعمين للطائفية	ك	659	251	47	2.6395	.57368	8
		٪	68.9	26.2	4.9			
7	مواجهة وسائل الإعلام الجديد التي تؤجج الطائفية	ك	653	254	50	2.6301	.58131	9
		٪	68.2	26.5	5.2			
8	إصدار التشريعات القانونية التي تفرض العقوبات الصارمة ضد دعاة الطائفية	ك	735	202	20	2.7471	.48059	4
		٪	76.8	21.1	2.1			
9	تعميق وعي الفرد وثقافته بأخطار الطائفية وأضرارها الهدامة	ك	740	171	46	2.7252	.54382	5
		٪	77.3	17.9	4.8			
10	إنتاج أعمال درامية وسينيمائية تؤطر للوحدة الوطنية وتنبذ الطائفية	ك	604	282	71	2.5569	.62893	10
		٪	63.1	29.5	7.4			
11	تفعيل دور بيت العائلة المصرية في القضاء على الطائفية	ك	715	218	24	2.7220	.50111	6
		٪	74.7	22.8	2.5			

يشير الجدول السابق: إلى مقترحات أفراد عينة الدراسة للقضاء على الفتن الطائفية بمصر، حيث جاءت فئة "إشاعة روح التسامح والتعايش السِّلمي بين مختلف الديانات" في

المرتبة الأولى بوزن نسبي2.8119، يليها "تعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي" في المرتبة الثانية بوزن نسبي 2.8046، يعقبها "تفعيل دور المؤسسات الدينية" في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 2.7701، ثم "مواجهة وسائل الإعلام الجديد التي تؤجج الطائفية" في المرتبة التاسعة بوزن نسبي2.6301، يليها "إنتاج أعمال درامية وسينيمائية تؤطر للوحدة الوطنية وتنبذ الطائفية" في المرتبة العاشرة بوزن نسبي 2.5569، وفي المرتبة الأخيرة جاء "تفنيد آراء الجماعات المتطرفة" بوزن نسبي2.3992.

وباستعراض النتائج السابقة يتضح أن عينة الدراسة قد اقترحوا المواجهة الفكرية للقضاء على الفتن الطائفية بمصر بعيدًا عن المقترحات الأمنية والقانونية واللتين جاءتا في مرتبة متأخرة مقارنة بالمقترحات الفكرية، وذلك يرجع إلى اهتمام عينة الدراسة بضرورة تفعيل دور المؤسسات الدينية كالأزهر ووزارة الأوقاف والمساجد والكنائس في تفنيد ونبذ تلك الأفكار الطائفية الهدامة، وتوضيح معالم الدين الصحيحة والاستشهاد بالآيات والأحاديث النبوية وقصص الصحابة التي تفند مزاعمهم وسوء فهمهم وضعف استدلالهم في التعامل مع الآخر؛ وضرورة مواجهة الأفكار الطائفية التي ينشرها المتطرفون فكريًا والمتعصبون طائفيًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية المتعددة- التي انتشرت في الفترة الأخيرة؛ وذلك عن طريق سب الأنبياء والصحابة، وإهانة الرموز الدينية، والسخرية من الشعائر الدينية- والتأكيد على خطورة تلك الأفعال الطائفية على المجتمع، وأن تقوم تلك المؤسسات بتوجيه الطلاب وتوعيتهم بخطورة هذه الفتن الطائفية، وتعمل على تعليمهم التسامح ونبذ العنف الذي ترفضه الأديان السماوية، وتعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي؛ بينما جاءت المقترحات القانونية في المرتبة الثانية؛ وذلك يرجع إلى قناعة أفراد العينة إلى مواجهة القضايا الطائفية بالفكر والقانون، لأن التعامل الأمني مع الأحداث الطائفية يزيد من اشتعال الكراهية وزيادة حدة العنف المجتمعي، لذا جاءت المقترحات الأمنية في مرتبة متأخرة، وهو ما يؤكد حرص أفراد عينة الدراسة على التعايش السِّلمي والبُعد عن القبضة الأمنية في مواجة الأحداث الطائفية.

وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة "**أسماء فؤاد**"[73] والتي جاءت الحلول الأمنية في المرتبة الأولى بين مقترحات مواجهة الفتن الطائفية بدراستها، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة بالدراسة الحالية، كما تختلف مع نتائج دراسة "**أميرة صابر محمد**"[74] والتي جاءت إشاعة روح التسامح والتعايش السِّلمي بين مختلف الديانات في المرتبة الرابعة بدراستها، بينما جاءت في المرتبة الأولى بالدراسة الحالية.

جدول رقم (18) يوضح مقترحات المبحوثين التي تسهم في زيادة فاعلية الصحف الإلكترونية المصرية في التوعية بمخاطر الفتن الطائفية

	المتطلبات	ك	٪	الترتيب
1	التغطية الفورية والدقيقة للموضوعات الطائفية	605	63.2	1
2	تفنيد الشائعات الخاصة بالموضوعات الطائفية التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي	471	49.2	3
3	التوسع في نشر الأدوار التي تقوم بها مؤسسات الدولة المختلفة لوأد الفتن الطائفية	438	45.8	4
4	التركيز على نشر الأضرار الناتجة عن الفتن الطائفية في مختلف الدول	395	41.3	5
5	تشجيع المشاركة المجتمعية للاحتفالات الدينية للطوائف المختلفة	349	36.5	6
6	رفع كفاءة الصحفيين الذين يكتبون عن موضوعات الفتن الطائفية	484	50.6	2
في هذا الجدول قام المبحوثون باختيار أكثر من بديل				

فيما يتعلق بالمقترحات التي تسهم في زيادة فاعلية الصحف الإلكترونية المصرية في التوعية بمخاطر الفتن الطائفية، جاءت "التغطية الفورية والدقيقة للموضوعات الطائفية" في المرتبة الأولى بنسبة 63,2٪، تليها في المرتبة الثانية "رفع كفاءة الصحفيين الذين يكتبون عن موضوعات الفتن الطائفية" بنسبة 50,6٪، تعقبها في المرتبة الثالثة "تفنيد الشائعات الخاصة بالموضوعات الطائفية التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة 49,2٪، ثم "التوسع في نشر الأدوار التي تقوم بها مؤسسات الدولة المختلفة لوأد الفتن الطائفية" في المرتبة الرابعة بنسبة 45,8٪، وفي المرتبة الخامسة جاء "التركيز على نشر الأضرار الناتجة عن الفتن الطائفية في مختلف الدول" بنسبة 41,3٪، وفي المرتبة الأخيرة جاء "تشجيع الصحف الإلكترونية المشاركة المجتمعية للاحتفالات الدينية للطوائف المختلفة" بنسبة 36,5٪.

تشير نتائج الجدول السابق إلى تركيز مقترحات التطوير على زيادة التغطية الفورية والدقيقة للموضوعات الطائفية؛ وهو الأمر الذي يمثل أهمية بالنسبة للجمهور للتعرف على الأحداث الطائفية وأسبابها وعدم الانسياق وراء الشائعات، ثم التركيز على رفع كفاءة الصحفيين الذين يكتبون عن موضوعات الفتن الطائفية حتى يستطيعوا تجنب إشعال فتيل الفتن الطائفية عن طريق الانحياز لطائفة دون الأخرى، وتفنيد الشائعات الخاصة بالموضوعات الطائفية التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، واستبعاد المحتوى غير الموثوق فيه، والتوسع في نشر الأدوار التي تقوم بها مؤسسات الدولة المختلفة لوأد الفتن الطائفية؛ كل هذ المقترحات تؤكد على إدراك عينة الدراسة للأضرار الناتجة عن الفتن الطائفية.

- **اختبار فروض الدراسة:**

- **الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى)، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم.**

جدول رقم (19) يوضح دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو تأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية بحسب متغير النوع

النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	688	25.0640	3.94452	.383	.702 غير دالة
إناث	269	24.9591	3.41668		

يتضح من الجدول السابق: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى)، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم، حيث جاءت قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير إلى أن متغير "النوع" غير مؤثر في حجم التوعية بمخاطر الفتن الطائفية؛ وذلك يرجع إلى طبيعة مخاطر الفتن الطائفية والتي تهدد جميع أفراد المجتمع ذكورًا وإناثًا، وبالتالي فقد نالت اهتمام الجميع ولم يكن في هذا الأمر فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث الذين تأثروا بتوعية الصحف الإلكترونية المصرية بمخاطر الفتن الطائفية ولا يوجد فرق بينهم في ذلك؛ وبذلك ثبت عدم صحة الفرض.

- **الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الديانة (مسلم- مسيحي)، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم.**

جدول رقم (20) يوضح لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو تأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية بحسب متغير الديانة.

الديانة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مسلم	856	25.0105	3.88804	-.568	.570 غير دالة
مسيحي	101	25.2376	2.98378		

تشير نتائج الجدول السابق: إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (مسلم- مسيحي)، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم، حيث جاءت قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير إلى أن متغير "الديانة" غير مؤثر في

حجم التوعية بمخاطر الفتن الطائفية، وذلك يرجع إلى طبيعة مخاطر الفتن الطائفية والتي تهدد جميع أفراد المجتمع مسلمين ومسيحيين، وبالتالي فقد نالت اهتمام الجميع ولم يكن في هذا الأمر فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث الذين تأثروا بتوعية الصحف الإلكترونية المصرية بمخاطر الفتن الطائفية ولا يوجد فرق بينهم في ذلك؛ وهو ما يؤكد عدم صحة الفرض.

- **الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير مستوى التعليم، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم.**

جدول رقم (21) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو تأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية حسب متغير مستوى التعليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	32.713	2	16.356	1.132	.323 غير دالة
داخل المجموعات	13787.149	954	14.452		
المجموع	13819.862	956			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير مستوى التعليم (أقل من متوسط- متوسط – جامعي ـ فوق الجامعي)، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم، حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير إلى أن متغير "مستوى التعليم" غير مؤثر في حجم التوعية بمخاطر الفتن الطائفية، وذلك يرجع إلى طبيعة مخاطر الفتن الطائفية والتي تهدد جميع أفراد المجتمع وفقًا لمستوياتهم التعليمية، وبالتالي فقد نالت اهتمام الجميع ولم يكن في هذا الأمر فروق ذات دلالة بينهم، فقد تأثروا بتوعية الصحف الإلكترونية المصرية بمخاطر الفتن الطائفية ولا يوجد فرق بينهم في ذلك؛ وبذلك ثبت عدم صحة الفرض.

- **الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير السن، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم.**

جدول رقم (22) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو تأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية حسب متغير السن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	117.137	3	39.046	2.716	.044 دالة
داخل المجموعات	13702.725	953	14.379		
المجموع	13819.862	956			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير السن (من 18 إلى أقل من 30 سنة- ومن 30 إلى أقل من 40 سنة - ومن 40 إلى أقل من50سنة- ومن 50 سنة فأكثر)، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم، حيث جاءت قيمة (ف) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

- ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات الثنائية البعدية كما بالجدول التالي:

جدول رقم (23) يوضح نتائج اختبار LSD للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير السن.

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
من -30 إلى أقل من 40سنة	من 18 إلى أقل من 30 سنة	1.05934	.58538	.071
	من 40 إلى أقل من50 سنة	5.06818*	2.26266	.025
	من 50 سنة فأكثر	3.06818	1.78955	.087
من 40 إلى أقل من50 سنة	من -18 إلى أقل من 30 سنة	-4.00884-	2.19288	.068
	من 50 سنة فأكثر	-2.00000-	2.76921	.470
من 50 سنة فأكثر	من -18 إلى أقل من 30 سنة	-2.00884-	1.70047	.238
الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية .05				

يتضح من الجدول السابق: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير السن (من 18إلى أقل من 30 سنة- من 30 إلى أقل من 40 سنة- من 40 إلى أقل من50 سنة- من 50 سنة فأكثر)، بالنسبة تأثير التوعية بمخاطر الفتن

الطائفية، لصالح من 30 إلى أقل من 40 سنة، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات من -30 إلى أقل من 40 سنة و من40 ـ إلى أقل من50 سنة (*5.06818)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، بينما لا توجد فروق بين باقي الفئات العمرية وبعضها، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتها غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، ولعل مجيء أصحاب المرحلة العمرية من 30 أقل من 40 في المرتبة الأولى من حيث مستوى الوعي بمخاطر الفتن الطائفية يرجع إلى كون هذه المرحلة العمرية تمثل مرحلة الشباب الناضج الذي بلغ مرحلة الرشد ولم يصل بعد إلى مرحلة متقدمة من العمر، وهذا يجعل من متابعتهم لقضايا الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية ربما يميل إلى تلقي المعلومات والبحث عنها أكثر من المحتوى الترفيهي الذي يمكن أن يغلب على استخدامات المرحلة العمرية التي أقل من 30 سنة، في حين نجد الأشخاص الذين يزيد عمرهم عن 40 سنة أكثر ارتباطًا عن غيرهم من عينة الدراسة بوسائل الإعلام التقليدية، كما لاحظ الباحث ذلك من خلال إجاباتهم على تساؤلات الدراسة، وهو ما يؤكد صحة الفرض.

- **الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى)، بالنسبة لمفهوم الفتن الطائفية من خلال متابعة الصحف الإلكترونية المصرية.**

جدول رقم (24) يوضح دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو مفهوم الفتن الطائفية من خلال متابعة الصحف الإلكترونية بحسب متغير النوع

النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	688	12.9855	3.77147	-2.807	.005
إناث	269	13.6877	2.58134		دالة

يتضح من الجدول السابق: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى)، بالنسبة لمفهوم الفتن الطائفية من خلال متابعة الصحف الإلكترونية، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح الإناث؛ حيث بلغ متوسط استجاباتهم (13.6877)، بينما بلغ متوسط استجابات الذكور (12.9855)، ويرى الباحث أن مجيء الإناث في المرتبة الأولى من حيث مستوى الوعي بمفهوم الفتن الطائفية جراء اعتمادهن على الصحف الإلكترونية المصرية يرجع إلى كونهن يلزمن البيوت ويتابعن الإنترنت والصحف الإلكترونية بصورة أكثر من الرجال الذين يكونون أكثر انشغالًا بالسعي خلف متطلبات

المعيشة، ومن ثم يتضاءل الوقت المخصص لهم لمتابعة قضايا الفتن الطائفية من خلال الصحف الإلكترونية المصرية.

- **الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الديانة (مسلم- مسيحي)، وبين دور المؤسسات الحكومية في التوعية بمخاطر الفتن الطائفية.**

جدول رقم (25) يوضح دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الديانة (مسلم- مسيحى)، وبين دور المؤسسات الحكومية في التوعية بمخاطر الفتن الطائفية.

المؤسسات الحكومية	الديانة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأزهر الشريف	مسلم	856	2.9194	.31611	29.542	.005
	مسيحى	101	1.7327	.73336		دالة
وزارة الأوقاف	مسلم	856	2.5444	.62531	-.768-	.443
	مسيحى	101	2.5941	.51339		غير دالة
دار الإفتاء المصرية	مسلم	856	2.6133	.62033	1.637	.102
	مسيحى	101	2.5050	.70177		غير دالة
مجمع البحوث الإسلامية	مسلم	856	2.5210	.67851	.363	.717
	مسيحى	101	2.4950	.70177		غير دالة
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية	مسلم	856	2.5035	.68739	.117	.907
	مسيحى	101	2.4950	.70177		غير دالة
بيت العائلة المصرية	مسلم	856	2.3668	.70489	5.983	.0001
	مسيحى	101	1.9109	.87291		دالة
الكنيسة المصرية	مسلم	856	1.9054	.78534	-1.471-	.142
	مسيحى	101	2.0297	.94293		غير دالة
البرلمان المصري	مسلم	856	1.9930	.78730	10.95 -	.0001
	مسيحى	101	2.8614	.34727		دالة
وزارة الداخلية	مسلم	856	2.1787	.76445	-8.595	.0001
	مسيحى	101	2.8416	.36695		دالة
وزارة الإعلام	مسلم	856	2.4357	.70293	-5.998	.0001
	مسيحى	101	2.8614	.34727		دالة
وزارة التربية والتعليم	مسلم	856	2.3715	.73019	-2.641	.008
	مسيحى	101	2.5743	.72590		دالة

يتضح من الجدول السابق: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الديانة (مسلم- مسيحي)، بالنسبة للأزهر الشريف، وبيت العائلة

المصرية، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح فئة المسلمين، وذلك يرجع إلى كثرة أعداد المسلمين في أفراد عينة الدراسة وتقديرهم للدور الذي يقوم به الأزهر الشريف ومؤسساته المختلفة- وبيت العائلة المصرية المصرية، الذي اقترح تأسيسه الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف- في توعيتهم بمخاطر الفتن الطائفية وتوضيح سماحة الإسلام في التعايش مع الآخر من خلال الصحف الإلكترونية المصرية، ومما يدعم تلك النتيجة حصول الأزهر الشريف على المرتبة الأولى بين المؤسسات الحكومية المصرية التي قامت بتوعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية؛ كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الديانة (مسلم- مسيحي)، بالنسبة البرلمان المصري، ووزارة الداخلية، وزارة الإعلام، ووزارة التربية والتعليم، حيث جاءت قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح فئة المسيحيين، وذلك لاهتمام المبحوثين المسيحيين بأدوار المؤسسات المصرية القانونية والأمنية والتربوية في تقديم القوانين والضوابط الأمنية والأخلاقية لتقديم الحماية لهم وطرق التعايش معهم؛ بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الديانة (مسلم- مسيحي)، بالنسبة لوزارة الأوقاف، ودار الإفتاء، ومجمع البحوث الإسلامية، والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية وبيت العائلة المصرية والكنيسة المصرية، حيث جاءت قيم (ت) غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، ويشير ذلك إلى أنه لم تكن هناك اختلافات بين إجابات المبحوثين المسلمين والمسيحيين في أدوار تلك المؤسسات في التوعية بمخاطر الفتن الطائفية.

- **الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع اعتماد عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الفتن الطائفية وبين مستوى وعيهم بمخاطرها.**

جدول رقم (26) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين دوافع اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية في متابعة قضايا الفتن الطائفية ومستوى وعيهم بمخاطرها

الارتباط بين	معامل ارتباط بيرسون	درجة الارتباط
مستوى الوعي العالي * الدوافع	.344**	متوسطة
مستوى الوعي المتوسط * الدوافع	.012	ضعيفة
مستوى الوعي المنخفض * الدوافع	-.104-**	ضعيفة
مستوى الوعي * الدوافع	.182**	ضعيفة
** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند 01.		

ويلاحظ من الجدول السابق: أن هناك ارتباطًا عكسيًا بين مستوى الوعي المنخفض والدوافع بقيمة معامل ارتباط (**104.-)، بينما هناك ارتباط طردي بين مستوى الوعي العالي * الدوافع بقيمة معامل ارتباط (**344.)، وبين مستوى الوعي * الدوافع بقيمة معامل ارتباط (**182.)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى (0.01)، أي أنه كلما زاد اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كلما زاد الوعي لديهم بمخاطر الفتن الطائفية والعكس صحيح؛ بينما يوجد ارتباط ضعيف جدًا وغير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى الوعي المتوسط * الدوافع؛ وهو مايشير إلى أن الأشخاص الأكثر دافعية عند التعرض للصحف الإلكترونية المصرية في متابعة الفتن الطائفية كانوا هم الأكثر وعيًا بمخاطرها، يليهم الأشخاص أصحاب المستوى المتوسط، وأخيرًا الأشخاص أصحاب المستوى المنخفض، وذلك يعد أمرًا طبيعيًا، فكلما كانت الدافعية أعلى في الاعتماد كلما كان من المتوقع أن تكون درجة التأثير في مستوى الوعي مرتفعة أيضًا، خاصة وأن النسبة الأكبر من الدوافع جاءت نفعية، وبالتالي فإن الدافع من الاعتماد كان نفعيًا لذا جاء أكثر تأثيرًا في مستوى الوعي؛ وبذلك تثبت صحة الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين دوافع اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية المصرية في متابعة قضايا الفتن الطائفية ومستوى وعيهم بهذه بمخاطرها.

- **النتائج العامة للدراسة:**

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- أن مواقع التواصل الاجتماعي حازت المرتبةَ الأولى بين مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهورُ المصريُّ- عينة الدراسة- عن الأحداث الطائفية، يليها في المرتبة الثانية القنواتُ الفضائية، تعقبها شبكةُ الإنترنت بشكل عام في المرتبة الثالثة، ثم الصحفُ الإلكترونيةُ بالمرتبة الرابعة، تليها المواقعُ الإخبارية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الصحفُ الورقية.
- حازت صحيفةُ اليوم السابع المرتبةَ الأولى بين الصحف الإلكترونية المصرية التي يتابع من خلالها الجمهورُ قضايا الفتن الطائفية، يليها في المرتبة الثانية صحيفةُ الأهرام، تعقبها صحيفةُ المصري اليوم في المرتبة الثالثة، ثم صحيفةُ الوفد في المرتبة السابعة، تليها صحيفةُ المصريون في المرتبة الثامنة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت أخرى تذكر: وتضمنت صحف: الشروق، وصدى البلد، والبوابة نيوز، والوطن، وروزاليوسف.

- جاءت معرفةُ الأحداث الطائفية في المرتبة الأولي بين دوافع متابعة الأحداث الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية، يليها في المرتبة الثانية معرفةُ آراء رجال الدين في تلك الأحداث الطائفية، يعقبها إدراكُ الحقائق نحو الفتن الطائفية في المرتبة الثالثة؛ ثم صدقُ المعلومات التي تتناول القضايا الطائفية من خلالها في المرتبة التاسعة، يعقبها الحياديةُ في تناول الأحداث الطائفية في المرتبة العاشرة.
- حاز التعصبُ الدينيُّ لمذهبٍ أو طائفة دينية المرتبةَ الأولى بين أسباب الفتن الطائفية كما يراها المبحوثون في الصحف الإلكترونية المصرية، يليه في المرتبة الثانية الفَهمُ الخاطئُ للدين، يعقبه التعدي على المقدسات والرموز الدينية في المرتبة الثالثة، ثم سبُّ الأنبياء في المرتبة الثامنة، يليه إقصاءُ الأقليات الدينية من الوظائف القيادية في المرتبة التاسعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء الزواجُ المدني بين المسلمين والمسيحيين.
- جاء الأزهرُ الشريفُ في المرتبة الأولى بين المؤسسات الحكومية التي ساعدت على التوعية بمخاطر الفتن الطائفية كما يراها المبحوثون في الصحف الإلكترونية المصرية، يليه في المرتبة الثانية دارُ الإفتاء المصرية، تعقبها وزارةُ الأوقاف المصرية، ثم وزارةُ الداخلية في المرتبة التاسعة، يليها البرلمانُ المصري في المرتبة العاشرة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الكنيسةُ المصرية.
- أسهمت الصحفُ الإلكترونيةُ المصريةُ بدرجةٍ عالية في زيادة وعي الجمهور المصري بمخاطرِ الفتن الطائفية، حيث تصدر مستوى الوعي العالي، يليه في المرتبة الثانية مستوى الوعي المتوسط، وفي المرتبة الأخيرة جاء مستوى الوعي المنخفض.
- تنوع مخاطر الفتن الطائفية التي أدركها الجمهورُ المصري من خلال متابعته لقضايا الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية، حيث حاز "إحداثُ انقسامات داخلية" المرتبة الأولى بين مخاطر الفتن الطائفية، يليها الخسائرُ الاقتصادية الناتجةُ عن تكسير وحرق منازل ودُور العبادة للطرف الآخر في المرتبة الثانية، يعقبها تهدد الوحدة الوطنية في المرتبة الثالثة، ثم انضمامُ بعض أفراد الأقليات المضطهدة إلى الجماعات الإرهابية في المرتبة التاسعة، يليها تقسيمُ الدول إلى دويلات في المرتبة العاشرة، وفي المرتبة الأخيرة التدخلاتُ الخارجية للدفاع عن حقوق الأقليات.
- جاءت إشاعة روح التسامح والتعايش السِّلمي بين مختلف الديانات في المرتبة الأولى بين مقترحات أفراد عينة الدراسة للقضاء على الفتن الطائفية بمصر، يليها تعزيزُ الوحدةِ الوطنية والتماسكِ الاجتماعي في المرتبة الثانية، يعقبها تفعيلُ دور المؤسسات الدينية في المرتبة الثالثة، ثم مواجهةُ وسائل الإعلام الجديد التي تؤجج الطائفية في

المرتبة التاسعة، يليها إنتاجُ أعمال درامية وسينيمائية تؤطر للوحدة الوطنية وتنبذ الطائفية في المرتبة العاشرة، وفي المرتبة الأخيرة جاء تفنيدُ آراء الجماعات المتطرفة.

- لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الديانة (مسلم- مسيحي)، بالنسبة لتأثير التوعية بمخاطر الفتن الطائفية في الصحف الإلكترونية المصرية عليهم.
- توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الديانة (مسلم- مسيحي)، بالنسبة للأزهر الشريف، وبيت العائلة المصرية في التوعية بمخاطرِ الفتن الطائفية، وجاءت الفروقُ لصالح فئة المسلمين؛ بينما توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الديانة (مسلم- مسيحي)، بالنسبة البرلمان المصري، ووزارة الداخلية، وزارة الإعلام، ووزارة التربية والتعليم، وجاءت الفروقُ لصالح المسيحيين.

- **توصيات الدراسة:**

من خلال استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسةُ، يوصي الباحثُ بمجموعةٍ من التوصيات التالية:

1- أن تقدم مختلفُ مؤسسات الدولة المصرية حملاتٍ ومبادراتٍ إعلاميةٍ للتوعية بمخاطر الفتن الطائفية، وأن تضعَ المؤسساتُ الإعلاميةُ المصريةُ استراتيجياتٍ لتناول الأحداثِ الطائفية والتوعيةِ بمخاطرها.

2- يجب أن تقومَ المؤسساتُ الدينيةُ المصريةُ بمواجهة الأفكارة الطائفية المتشددة والرد على المعلومات الخاطئة، والعمل على غرس روح التسامح والتعايش مع الآخر وفقًا لضوابط الشرائع الدينية والإخوة الإنسانية.

3- ضرورة إنتاجِ أعمالٍ دراميةٍ تُرسِّخُ الوحدةَ الوطنية، وتنبذُ الطائفيةَ والتوعيةِ بمخاطرها وأساليبِ الوقايةِ منها.

4- يجب أن تتميز التغطية الإعلامية المصرية للقضايا الطائفية بموضوعية تحليلية، دون تحيز، أو تزييف، أو تحريف، أو تهويل حتى يقتنعَ الجمهورُ بما تقدمُه وسائلُ الإعلام المصرية.

5- أن تقوم مؤسساتُ المجتمعِ المدني بدعم الوحدة الوطنية في المجتمع المصري حتى لا يعاني المجتمعُ من التفكك بين أفرداه، يكون هو الأساس لظهور الثقافة الطائفية المضادة للوحدة الوطنية، التي تعكس الأزمات الناتجة عن انهيار التكامل المجتمعي.

هوامش الدراسة:

1 – صالح محمد حميد، "أثر مشاهدة البرامج الإخبارية الموجهة من قناتي الجزيرة والعربية على اتجاهات الجمهور اليمني نحو الحرب السعودية اليمنية 2015 – 2020 أنموذجًا– دراسة ميدانية على طلبة الأكاديمية اليمنية للدراسات العليا للعام 2020"، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد9، العدد3، يونيو2020.

2 – محمود محمد محمد عبد الحليم، "تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بمستويات الوعي بمخاطرها على الأمن القومي المصري– دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 53، الجزء2، يناير 2020.

3– Ali A Dashti, et al" Hatred versus tolerance: The effect of the media on the notion of citizenship in Kuwait and Oman" **SAGE Journals,** Vol.16, 2020.

4– Bushra Dawood Saba'a" Mechanisms to Frame Hate Speech and Exclude Others in Arab Religious Satellite Channels Fadak and Wissal Channels" **Journal of Al–Frahedis Arts,** Tikrit University, Vol .11, 2019.

5 – عبد الباقي بن مير، ومحمد المهدي شنين، "الطائفية في منصات التواصل الاجتماعي وأثرها على قيم الانتماء– دراسة حالة رواد الشبكات الاجتماعية في الجزائر"، **مجلة الناقد للدراسات السياسية**، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الثاني، أبريل 2018.

6 – كيرلس عفت نسيم، "معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا الأقباط في مصر وعلاقاتها باتجاهات المراهقين نحو الوحدة الوطنية"، **دكتوراه**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2018.

7–YAZAN BADRAN" Heterogeneity in Alternative Media Spheres: Oppositional Media and the Framing of Sectarianism in the Syrian Conflict "**International Journal of Communication,** Vol.12, 2018.

8 – روي الجريجيري، "الحراك المدني في نشرات الأخبار التلفزيونية: إشكالية التغيير في ظل المنظومة الطائفية"، **مؤتمر الإعلام العربي ورهانات التغيير في ظل التحولات**، الجامعة اللبنانية، كلية الإعلام، مايو2017.

9 – خرفية جودي، "الخطاب الطائفي في الفضائيات الإخبارية العربية– القضية السورية أنموذجًا– دراسة تحليلية مقارنة لقناتي الجزيرة والميادين"، **ماجستير**، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2017.

10 – عمر جياد علي، "دور القنوات الفضائية الإخبارية في تأجيج الصراع الطائفي في العراق من وجهة نظر أساتذة الجامعة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، العدد60، سبتمبر 2017.

11 – أسماء فؤاد، "العلاقة بين تناول صحافة المواطن لقضية الفتنة الطائفية وقيم المسلمين والأقباط في مصر واتجاهاتهم"، **دكتوراه**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2016.

12 – سازان سامان عبد المجيد، وعبد الكريم علي الدبيسي، "تقييم النخبة لدور وسائل الإعلام العراقية في مواجهة الطائفية"، **دورية إعلام الشرق الأوسط**، الجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال، العدد12، يونيو2016.

13-Achmah Ida" Cyberspace and Sectarianism in Indonesia: The Rise of Shia Media and Anti-Shia Online Movements" **Jurnal Komunikasi Islam,** Fakultas Dakwah dan Ilmu Komunikasi, Universitas Islam Negeri, vol.6, Desember, 2016.

14 - إلهام يونس أحمد، "المعالجة الدرامية لمفهوم قبول الآخر في الدراما الاجتماعية السينيمائية والتليفزيونية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، المجلد14، العدد4، ديسمبر 2015.

15 - دانا عماد فرحات، "دور الفضائيات اللبنانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام اللبناني نحو الطائفية- دراسة ميدانية"، **ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام،2015.

16- Hossein Nassaji " Qualitative and descriptive research: Data type versus data analysis" **Language Teaching Research**, Vol. 19, 2015, p129.

17 - سمير حسين، "**بحوث الإعلام- دراسات في مناهج البحث العلمي**"، ط 6، القاهرة، عالم الكتب، 2009، صـ 131.

18- المرجع السابق، صـ 132.

19- محمد عبد الحميد، "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، ط1، القاهرة، عالم الكتب،2002، صـ 153.

20- سمير محمد حسين، مرجع سابق، صـ 131.

21- Handcock, Mark.S. &. Krista. Gile. J" Comment: On the Concept of Snowball Sampling "**Sociological Methodology,** 41 (1). pp. 367-371.

22 - محمد عبد الحميد، مرجع سابق، صـ145.

23-Roger D. Wimmer, and joseph R .Dominick " **Mass media Research: An introduction,** bthEduction" (California: Wads Warth the Publishing campany 2000) p.265.

24 - **وتم عرض الاستمارة على الأساتذة المحكمين التالية أسماؤهم، وقد تم ترتيبهم أبجديًا وفقًا لكل درجة علمية:**

1- أ. د/ آمال كمال طه- أستاذ الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة حلوان.

2- أ. د/ جمال عبد الحي النجار- أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر، وعميد كلية الإعلام- جامعة النهضة سابقًا.

3- أ. د/ رضا عبدالواجد أمين- أستاذ الصحافة، ووكيل كلية الإعلام- جامعة الأزهر.

4- أ. د/ سحر فاروق الصادق- أستاذ الصحافة، ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة حلوان.

5- أ. د/ عرفة أحمد عامر- أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

6- أ. د/ غادة عبد التواب اليماني- أستاذ الصحافة، ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة طنطا.

7- أ. د/ محرز غالي- أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

8- أ. د/ محمود عبد العاطي مسلم- أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

9- أ. م. د/ سماح المحمدي- أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

10- أ. م. د/ نرمين الأزرق- أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

25- وتم إجراء الثبات مع الباحثين:

1- د/ محمود محمد فتحي- مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

2- د/ محمد صبحي فودة- مدرس بقسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.
26 - محمود محمد عبد الحليم، "اعتماد المراهقين المصريين والسعوديين على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات الصحية: جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 أنموذجًا"، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد29، الجزء الثاني، أكتوبر 2020، صـ596.
27- Jung, Joo-young " **Media Dependency Theory**" The International Encyclopedia of Media Effects, Patrick Rössler Editor-in-Chief, Cynthia A. Hoffner, and Liesbet van Zoonen, Associate Editors. © 2017 John Wiley & Sons, Inc.
28- Littlejohn, Stephen. W "**Theories of Human Communication**" USA. Wadswarth, 2002, P325.
29 - رواء هادي صالح، "اعتماد الجمهور العراقي على الصحف وعلاقته بمستوى معارفه العامة"، **حوليات آداب عين شمس**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، العدد46، يونيو2018، صـ202.
30- Littlejohn, Stephen. W, Op, Cit, P325.
31 - سعد كاظم حسن، "اعتماد الجمهور العراقي على الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات العلمية"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد114، 2015، صـ127.
32 - حفيظة بنت سليمان البراشدية، "الإشباعات المتحققة من استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لدى الشباب العماني"، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، جامعة الكويت، العدد 178، سبتمبر 2020، صـ160.
33 - فهد بيان مناور الراجحي، "استخدامات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها- دراسة مسحية"، **ماجستير**، جامعة اليرموك، كلية الإعلام،2018، صـ8.
34- Baran, Stanley J. & Davis, Dennis K" Mass communication theory: foundations, ferment, and future" (6th, ed) Boston, **MA**: Wadsworth, 2009, P416.
35-Jha, s" Understanding internet usage patterns among students in a North-eastern State of India" **Journal of Marketing Management,** vol. 7, 2008, PP25-36.
36- West, Richard & Turner, Lynn H" **Introducing Communication Theory: Analysis and Application**" McGraw-Hill Higher Education, 2007, p399.
37 - أسامة بن غازي زين المدني، "استخدام الشباب السعودي لتطبيق الواتساب والإشباعات المتحققة منها: جامعة أم القرى- جامعة الطائف نموذجًا"، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية**، جامعة أم القرى، المجلد 11، أبريل 2019، صـ87.
38- West, Richard & Turner, Lynn H, Op, Cit, p401.
39 - نجوى غـالم، "أثر ثورات الربيع العربي في عودة الولاءات الطائفية"، **مجلة الناقد للدراسات السياسية**، جامعة محمد خيضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، العدد الأول، أكتوبر 2017. صـ130.
40- YAZAN BADRAN, op, Cit, P4234.

41-Ahmed K Al-Rawi" The US influence in shaping Iraq's sectarian media" **the International Communication Gazette,** Vol.75, 2013, P374.

42 – محمد شاعة، "استجلاء الملامح الطائفية في بناءات دول المشرق العربي: مشهد التفكك"، **مجلة معارف للعلوم القانونية والاقتصادية**، معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية، المركز الجامعي سي الحواس ببريكة، العدد18، يونيو2015. صـ248، صـ255.

43 – تامر جمعة زايد، "تطور مواقف الأقلية القبطية تجاه التحولات السياسية في مصر 2011 – 2015"، **ماجستير**، جامعة الأزهر بغزة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2017، صـ58.

44 – إبراهيم علي بسيوني، "الخطاب الصحفي لقضايا الإرهاب في المنطقة العربية- دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية والأجنبية"، **دكتوراه**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2019، صـ2.

45 – شاهد أحمد، "الوضع السياسي للأقلية القبطية في مصر بين موقف الكنيسة وسياسة السلطة"، **مجلة متون**، جامعة سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 4، يونيو2018، صـ99، صـ109.

46 – دهاش الصادق، "الإنسان العربي بين خطر الهويات الطائفية والهوية الموحدة"، **مجلة معارف للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة البويرة، العدد25، ديسمبر 2018، صـ134.

47 – أبـاذر عبـاس غضـبان، "تسييس الانتماءات الطائفية وأثرهُ في الاستقرار السياسي العراقي"، **مجلة الخليج العربي**، جامعة الخليج العربي، العدد47، ديسمبر2019، صـ185.

48 – سعيد محمد كريم، "تأثير ظاهرة الطائفية على بنية وتطور الدولة الوطنية- دراسة تحليلية" ، **مجلة الحقوق والعلوم السياسية**، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، كلية الحقوق والعلوم السياسية، العدد8، يونيو2017، صـ1221.

49 – رافد أحمد محمد، "الطائفية والصراع: تحديات أمنية في الشرق الأوسط وتغيير توازن القوى"، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد26، 2019، صـ382.

50- YASMINE T. DABBOUS" Media with a Mission: Why Fairness and Balance Are Not Priorities in Lebanon's Journalistic Codes" **International Journal of Communication**, Vol.4, 2010, P729.

51 – ناظم نواف إبراهيم، "التطورات السياسية في لبنان، دراسة في ديناميكات الطائفية السياسية والديمقراطية التوافقية"، **مجلة قضايا سياسية**، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، العدد2020،16، صـ193، صـ196.

52- Mark Farha" Searching for Sectarianism in the Arab Spring: Colonial Conspiracy or Indigenous Instinct?" **Journal of the Muslim World,** Vol.106, January 2016, P23.

53- Khalifa Al-Ghanim" The Impact of Foreign Interventions on Iraqi Politics and Nationalism" **Master,** Department of Political Science, Boston College, Morrissey College of Arts and Sciences, 2020.

54 – محمد حازم حامد، "الطائفية في النظام السياسي العراقي ودورها في إعاقة التعايش السلمي"، **مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية**، جامعة كركوك، كلية القانون والعلوم السياسية، العدد34، 2020، صـ160.

55 – Ali A Dashti, et al, op, Cit, P278.

56 – نعيم حسين كراز، "العنف الطائفي وعلاقته بدكتوريات العقيدة– دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من النازحون في مدينة الحلة أنموذجًا"، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، جامعة بابل، العدد2، 2018، صـ399.
57– https://www.internetworldstats.com/stats1.htm 23/1/2021 1:15 PM
58 – سازان سامان عبد المجيد وعبد الكريم علي الدبيسي، مرجع سابق، صـ30.
59 – https://www.youm7.com/story/2019/12/23 22/1/2021 11:00 am.
60– https://amjd.org 22/1/2021 11:20 am.
61 – أحمد عمران محمود، "دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بالمخاطر المجتمعية لجائحة كورونا– دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد55، أكتوبر2020، صـ 2440.
62 – هشام رشدي خير الله، "اعتماد الجمهور المصري على مواقع الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات أوقات الأزمات: دراسة ميدانية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، العدد10، يونيو2017.
63 – نوره حمدي أبو سنة ورباب صلاح السيد، "دور الصحف الإلكترونية في ترتيب أولويات قضايا مصر الداخلية بعد ثورة 25 يناير2011"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد40، يوليو 2013، صـ74.
64 – أسماء فؤاد، مرجع سابق، صـ148، صـ149.
65 – أيمن محمد إبراهيم بريك، "دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا– دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد54، يوليو2020، صـ3632.
66 – محمد عبد الوهاب الفقيه، وبشار عبد الرحمن، "دور الفضائيات الإخبارية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور اليمني نحو القضايا والأزمات العربية: دراسة على الأزمة السياسية اللبنانية في إطار الفجوة المعرفية والأطر الإخبارية"، **مجلة دفاتر السياسية والقانون**، جامعة قاصدي مرباح، كلية الحقوق والعلوم السياسية، العدد 15، يونيو2016، صـ227.
67 – عبد الباقي بن مير، ومحمد المهدي شنين، مرجع سابق، صـ155.
68 – إبراهيم علي بسيوني، مرجع سابق، صـ205.
69 – أحمد منصور هيبة، "دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف طلاب الجامعات المصرية نحو الإرهاب– دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد53، يناير2020، صـ163.
70 – بشرى داود سبع، وسينهات محمد عز الدين، مرجع سابق، صـ386.
71 – أميرة صابر محمود، "دور القنوات الفضائية العربية في معالجة أحداث الفتنة الطائفية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد37، يناير2012، صـ386.
72 – صفا محمود عثمان، "تقيين الأداء المهني للقائمين بالاتصال في القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة بعذ ثورة 25 يناير 2011"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد35، يناير 2011، صـ 319.
73 – أسماء فؤاد، مرجع سابق، صـ144.
74 – أميرة صابر محمد، مرجع سابق، صـ391.

References

-Hamid, S. (2020). "athar mushahadat albaramij al'iikhbariat almuajahat min qanati aljazirat walearabiat ealaa aitijahat aljumhur alyamanii nahw alharb alsaeudiat alyamaniat 2015 - 2020 anmwdhjana- dirasat maydaniat ealaa tlbt al'ukadimiat alyamaniat lildirasat aleulya lileam 2020", majalat eulum al'iinsan walmujtamaei, jamieatan Biskra, kuliyat Aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, 3(9).

-Abd Alhalim, M. (2020). "taeard talabat aljamieat lialiaat hurub aljil alrrabie bimawaqie alqanawat alfadayiyat al'iikhbariat waealaqatih bimustawayat alwaey bimakhatiriha ealaa al'amn alqawmii almasri- dirasat fi 'iitar mudakhili 'iidarat alsirae waltahdidat almujtamaeiata", majalat albihwth al'iielamiati, jamieat al'azhari, kuliyat Al'iielami, 53(2).

- Ali A Dashti, et al" Hatred versus tolerance: The effect of the media on the notion of citizenship in Kuwait and Oman" **SAGE Journals,** Vol.16, 2020.

- Bushra Dawood Saba'a" Mechanisms to Frame Hate Speech and Exclude Others in Arab Religious Satellite Channels Fadak and Wissal Channels" **Journal of Al-Frahedis Arts,** Tikrit University, Vol .11, 2019.

-Bin Mir, A., Shanin, M. (2018). "Altayifiat fi mansat altawasul alaijtimaeii wa'athariha ealaa qiam alantma'- dirasat halat ruad alshabakat alaijtimaeiat fi aljazayir", majalat alnaaqid lildirasat alsiyasiati, Jameat Muhamad khaydr Biskra, 2.

- Nasim, K. (2018). "mealijat alsuhuf al'iiliktruniat almisriat liqadaya al'aqbat fi misr waealaqatiha biaitijahat almurahiqin nahw alwahdat alwataniata", dukturah, jamieat eayan shams, kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, qism al'iielam wathaqafat altifl.

-YAZAN BADRAN" Heterogeneity in Alternative Media Spheres: Oppositional Media and the Framing of Sectarianism in the Syrian Conflict "**International Journal of Communication,** Vol.12, 2018.

-Al-Jarjiri, R. (2017). "Alherak almadanii fi nashrat al'akhbar altilfizyuniati: 'iishkaliat altaghyir fi zili almanzumat altaayifiata", mutamar al'iielam alearabii warihanat altaghyir fi zili altahawulati, aljamieat allubnaniati, kuliyat al'iielam,.

-Judi, K. (2017). "Alikhitab alttayifii fi alfadayiyat al'iikhbariat alearabiati- alqadiat alsuwriat anmwdhjana- dirasatan tahliliatan mqarnt liqanati aljazirat walmiadina", majstir, jamieat muhamad bawdiaf, kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, qism oulum al'iielam walaitisal.

-Ali, O. (2017). "dur alqanawat alfadayiyat al'iikhbariat fi tajij alsirae alttayifii fi aleiraq min wijhat nazar 'asatidhat aljame", almajalat almisriat libihawth alraay aleami, jamieat Alqahirat, kuliyat Al'iielam, markaz bihawth Alraay Alaam, 60.

-Fouad, A. (2016). "alealaqat bayn tanawul sahafat almuatin liqadiat alfitnat alttayifiat waqim almuslimin wal'aqbat fi misr waitijahatihima", dukturah, jamieat alqahirat, kuliyat al'iielam, qism Alsahafat.
-Abdul-Majeed, S., Al-Debaisi, A. (2016). "tqayim alnukhbat lidawr wasayil al'iielam aleiraqiat fi muajahat altaayifiata", dawriat 'iielam alshrq al'awsati, aljameiat Alearabia al'amrikiat li'usatidhat alaitisali, 12.
-Achmah Ida" Cyberspace and Sectarianism in Indonesia: The Rise of Shia Media and Anti-Shia Online Movements" **Jurnal Komunikasi Islam,** Fakultas Dakwah dan Ilmu Komunikasi, Universitas Islam Negeri, vol.6, Desember, 2016.
-Ahmed, I. (2015). "Almuealaja aldiramia limafhum qabul alakhar fi aldarama alaijtimaeiat alsaynimayiyat waltalifziuniata", almajalat Almisriat libihawth alraay aleami, jamieat alqahirat, kuliyat al'iielam, markaz bihawth alraay aleami, (14)..
-Farhat, D. (2015). "Dawr alfadayiyat allubnaniat fi tashkil aitijahat alraay aleami allubnanii nahw altaayifiati- dirasat midaniata", majstir, jamieat alshrq al'awsat, kuliyat Al'ielam.
- Hossein Nassaji " Qualitative and descriptive research: Data type versus data analysis" **Language Teaching Research**, Vol. 19, 2015, p129.
-Hussein, S. (2009). "bhowth al'iielama- dirasat fi manahij albahth aleilmi", t 6, Alqahira, ealam alkutub, 131.
-Abdel-Hamid, M. (2002). "Alibahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiat", t1, Alqahira, ealam alkatub, 153.
- Handcock, Mark.S. &. Krista. Gile. J" Comment: On the Concept of Snowball Sampling "**Sociological Methodology,** 41 (1). pp. 367-371.
-Roger D. Wimmer, and joseph R .Dominick " **Mass media Research: An introduction,** bthEduction" (California: Wads Warth the Publishing campany 2000) p.265.
- Abdel Halim, M. (2020). "Eaitimad almurahiqin almisriiyn walsaeudiiyn ealaa wasayil al'iielam fi alhusul ealaa almaelumat 'athna' al'azamat alsahyat: jayihat fayrus kwrwna almustajid kawfid-19 anmwdhjana", majalat bihawth alealaqat aleamat alshrq al'awsati, aljameiat almisriat lilealaqat aleamati, 29(2), 596.
- Jung, Joo-young " **Media Dependency Theory**" The International Encyclopedia of Media Effects, Patrick Rössler Editor-in-Chief, Cynthia A. Hoffner, and Liesbet van Zoonen, Associate Editors. © 2017 John Wiley & Sons, Inc.
- Littlejohn, Stephen. W "**Theories of Human Communication**" USA. Wadswarth, 2002, P325.

-Saleh, R. (2018). "Eaitimad aljumhur aleiraqii ealaa alsuhuf waealaqatih bimustawaa maearifih aleamata", hawliaat adab eayan shams, jamieat eayan shams, kuliyat Aadabi, 46, 202.
-Hassan, S. (2015). "Eaitimad aljumhur aleiraqii ealaa alsuhuf al'iiliktruniat lilhusul ealaa almaelumat aleilamiati", majalat aleulum altarbawiat walnafsiati, aljameiat Aleiraqiat lileulum altarbawiat walnafsiati, 114, 127.
-Al-Barashidiyah, H. (2020). "Al'iishbaeat almutahaqiqat min aistikhdam mawaqie alshabakat alaijtimaeiat ladaa alshabab aleamania", majalat dirasat alkhalij waljazirat alearbiat, jamieat Alkwuait, 178, 160.
-Al-Rajhi, F. (2018). "Estikhdamat 'aeda' alhayyat altadrisiat fi jamieat alkuayt limawaqie altawasul alaijtimaeii wal'iishbaeat almutahaqiqat minha- dirasat mashiata", majstir, jamieat Alyarmuk, kuliyat al'ielam, 8.
- Baran, Stanley J. & Davis, Dennis K" Mass communication theory: foundations, ferment, and future" (6th, ed) Boston, **MA:** Wadsworth, 2009, P416.
- Jha, s" Understanding internet usage patterns among students in a North-eastern State of India" **Journal of Marketing Management,** vol. 7, 2008, PP25-36.
- West, Richard & Turner, Lynn H" **Introducing Communication Theory: Analysis and Application**" McGraw-Hill Higher Education, 2007, p399.
-Al-Madani, O. (2019). "Estikhdam alshabab alsaeudii litatbiq alwatisab wal'iishbaeat almutahaqiqat minha: jamieat 'ama alquraa- jamieat alttayif nmwdhjana", majalat jamieatan 'Om Alquraa lileulum alaijtimaeiati, jamieat 'Om Alquraa, 11, 87.
-Ghalem, N. (2017). "athur thawrat alrbye Alearabii fi eawdat alwala'at altaayifiata", majalat alnaaqid lildirasat alsiyasiati, jamieatan muhamad khaydir, kuliyat alhuquq waleulum alsiyasiat, 1, 130.
-Ahmed K Al-Rawi" The US influence in shaping Iraq's sectarian media" **the International Communication Gazette,** Vol.75, 2013, P374.
-Sha`a, M. (2015). "Estujalaa' almalamih alttayifiat fi bna'at dual almashriq alearabi: mashhad altafakaka", majalat maearif lileulum alqanuniat walaiqtisadiati, maehad alhuquq waleulum alaiqtisadiati, almarkaz aljamieii sy alhawas bibaraykat, 18, 248-255.
-Zayd, T. (2017). "Tatawr mawaqif al'aqaliyat alqibtiat tujah altahawulat alsiyasiat fi masr2015 - 2011", majstir, jamieat al'azhar bighazat, kalyt aladab walelwam al'iinsaniat, , 58.

-Bassiouni, I. (2019). "Alkhitab alsahafiu liqadaya al'iirhab fi almintaqat alearabiati- dirasat tahliliat lieayinat min alsuhuf alearabiat wal'ajnabiata", dukturah, jamieat al'azhar, kuliyat al'iielam, qism alsahafat, 2.
-Shahid, A. (2019)., "Alwade alsiyasii lil'aqaliyat alqibtiat fi misr bayn mawqif alkanisat wasiasat alsiltati", majalat matawn, jamieat saeidat, kuliyat aleulum alaijtimaeiat wal'iinsaniati, 4, 99-109.
-Al-Sadiq, D. (2018). "Al'iinsan alearabii bayn khatar alhawiaat alttayifiat walhuiat almuhadata", majalat maearif lileulum alaijtimaeiat wal'iinsaniati, kuliyat aleulum alaijtimaeiat wal'iinsaniati, jamieat Bouira, 25, 134.
-Ghadban, A. (2019). "tasayis alaintima'at alttayifiat wathrh fi alaistiqrar Alsiyasii Aleiraqia", majalat Alkhalij Alearabi, jamieat alkhalij alearabii, 47, 185.
- Karim, S. (2017). "t'athir zahirat alttayifiat ealaa binyat watatawur aldawlat alwataniati- dirasat tahlilia ", majalat alhuquq waleulum alsiyasiati, jamieat eammar thiliji bial'aghwati, kuliyat alhuquq waleulum alsiyasiati, 8, 1221.
-Muhamed, R. (2019). "altayifiat walsaraea: tahadiyat 'amniat fi alshrq al'awsat wataghyir tawazun alqawaa", majalat aleulum al'iinsaniati, jamieat takrit, kuliyat altarbiat lileulum al'iinsaniati, 26, 382.
- YASMINE T. DABBOUS" Media with a Mission: Why Fairness and Balance Are Not Priorities in Lebanon's Journalistic Codes" **International Journal of Communication**, Vol.4, 2010, P729.
-Ibrahim, N. (2020). "Altatawurat alsiyasiat fi lubnana, dirasat fi dinamikat alttayifiat alsiyasiat waldiymuqratiat altawafqiati", majalat qadaya siasiat, jamieat alnahrayn, kuliyat aleulum alsiyasiati, 16, 193-196.
- Mark Farha" Searching for Sectarianism in the Arab Spring: Colonial Conspiracy or Indigenous Instinct?" **Journal of the Muslim World,** Vol.106, January 2016, P23.
- Khalifa Al-Ghanim" The Impact of Foreign Interventions on Iraqi Politics and Nationalism" **Master,** Department of Political Science, Boston College, Morrissey College of Arts and Sciences, 2020.
-Hamid, M. (2020)."altayifiat fi alnizam alsiyasii aleiraqii wadawriha fi 'iieaqat altaeayush alsilmia", majalat kuliyat alqanun lileulum alqanuniat walsiyasiat, jamieat karkuk, kuliyat alqanun waleulum alsiyasiati, 34, 160.
-Karaz, N. (2018). "aleunf alttayifiu waealaqatuh bidukturiaat aleaqidat-dirasat aijtimaeiat maydaniat ealaa eayinat min alnaazihun fi madinat alhilat anmwdhjana", majalat jamieat Babil lileulum al'iinsaniati, jamieat Babil, 2, 399.

- https://www.internetworldstats.com/stats1.htm
- https://www.youm7.com/story/2019/12/23
- https://amjd.org
-Mahmud, A. (2020). "Dawr alsuhuf al'iiliktruniat almisriat fi taweiat aljumhur bialmakhatir almujtamaeiat lijayihat kwruna- dirasat midaniata", majalat albihwth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyat Al'iielam, 55, 2440.
- Khairallah, H. (2017). "Eatimad aljumhur almisrii ealaa mawaqie alsuhuf al'iiliktruniat lilhusul ealaa almaelumat 'awqat al'azmati: dirasat midaniata", almajalat aleilmiat libihawth alsahafati, jamieat alqahirat, kuliyat al'iielam, qism alsahafat, 10.
-Abu Senna, Al-Sayed., Al-Sayed, R. (2013)., "Dawr alsuhuf al'iiliktruniat fi tartib 'awlawiat qadaya misr alddakhiliat baed thawrat 25 ynayr2011", majalat albihwth al'iielamiati, jamieat Al'azhari, kuliyat Al'iielam, 40, 74.
-Braik, A. (2020). "Dawr sahafat alhatif almahmul fi taweiat aljumhur alsaeudii bitatawurat 'azmat jayihat kuruna- dirasat midaniata", majalat albihwth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyat Al'iielam, 54, 3632.
- Al-Faqih, M., Abd al-Rahman, B. (2016). " Dawr alfadayiyat al'iikhbariat fi tashkil muearif waitijahat aljumhur alyamanii nahw alqadaya wal'azamat alearabiati: dirasat ealaa al'azmat alsiyasiat allubnaniat fi 'iitar alfajwat almuerifiat wal'utar al'iikhbariati", majalat dafatir alsiyasiat walqanun, jamieat qasidi murbahi, kuliyat alhuquq waleulum alsiyasiat, 15, 227.
-Heiba, A. (2020). " Dawr alsuhuf al'iilktrwnit fi tashakyil muearif tullab aljamieat almisriat nahw al'irhab- dirasat midaniata", majalat albihwth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyat Al'iielami, 53,163.
-Mahmud, A. (2012). " Dawr alqanawat alfadayiyat alearabiat fi muealajat 'ahdath alfitnat altaayifiata", majalat albihwth al'iielamiati, jamieat Al- Azhar, kuliyat Al'iielam, 37, , 386.
-Othman, S. (2011). "taqiin al'ada' almahniu lilqayimin bialaitisal fi alqanawat altiliifziuniat alhukumiat walkhasat biedh thawrat 25 yanayir 2011", majalat albihwth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyat Al'iielami, 35, 319.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 57 April 2021 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.